

אתיחאד AL-ITTIHAD וממי: • @ اغورا המחיר 50 אנורות

٧ تموز ١٩٧٢ العدد ١٦ السنة ٢٩ יום ו

7 7 72

روجسرز يردد الوقف

٢٦ جمادي الاولى ١٣٩٢

מס' 16 שנה 29

### سوريا ولبنان تطلبان عقد أجتماع لجلس الأمن

نيويورك - طلبت سوريا الفادة ، قد دعا اسرائيل الى والبنسان من رئيس مجلس اطلاق سندراح الضباط الامسن دعسوة المجلس الى السوريين واللبنانيين . الانعقساد للبحث في رفض ومند ذلك التساريخ السرائيل اطلاق سراح الفساط واسرائيل تدءو الى تبسادل

السورين واللبنانيين الذين الاسرى بين الدول العربي اسرتهم في عدوانها الاخير على واسرائيل .

وكان مجلس الامن الله ي الاسرائيلي ابا ابين مرة السانية بحث في جلسة خاصة بتاريخ يوم الثلاثاء الماضي ان اسرائيل ٢٣ حزيران شكوى لبنان على أن تفرج عن الضب اط اسرائيل وشكوى اسرئيسل - البقية على صفحة ٨ -

### بومبيسدو يؤلف وزارة فرنسيسة جديدة تمهيدا للانتضابات القبلية

باريس - عهد الرئيس الغرنسي جورج يومييدو الى مسمى مهمة تأليف الوزارة الفرنسية الجديدة بعد ان استقال رئيس الوزراء السابق جاك شابان ديلماس بضغط من الرئيس بومبيدو ...

وعقبت المحف على هذا التغيير فاكدت انه جاء ليرمم مواقع الحرّب « الديفولي » الحاكم ، بعد ان ثلمتها الفضائح المالية التي ارتبطت بنشساط الوزارة السسابقة . ، وذلك تمهيدا للأنتخابات النيابية القريبة .

وابرزت الصحف ايضا ان الرئيس بومبيدو اراد مسن وراء تعزيز مواقع حزبه .. بالتغيير الوزاري .. مجابهة التكتل

# حزام امن » لتطويق القاهرة

تل ابيب ــ ا

عادت البي البلاد ، المسس

الاول ، رئيسة الوزراء غولدا

منير ، ومن التوقع أن تبحث

الحكومة في الايام القادمة

قضية لاجلى قريتسى اقسرت

وكفريرعم ، السفين يطالبسون

بحقهم في المودة الى أراضيهم

اقرث وكقربرعم اصداء واسم

ئى اسرائيل علمة وفي الوسط

وقد احدث نفسال اهالي داخل القرية المهجورة .

ويفيد مراساتها في قريتي الراسل دعل همشمارة اتهم

طمرة وكابول ، أنه بما أن علم خرجوا في علم ١٩٤٨ وهـــم

الاهلون هذاك ، خاصة لاجئو بجملون رأية بيضاء حين احتل

قرى الدامون وميمار والرويس انجيش الاسرائيلسي قريتهم .

والحدثة ، المتيمون في هاتين ولكن بعد أن قتل خبسة مسر

القريتين ، بالمدى الذي وصل مواطنسي القريسة في مجسري

. 19EA ALC

## هدف رحلة روجرز في الخليج (( ملء الغراغ ))الذي تركته الامبريالية البريطانية ...

حيفا ـ لكاتب الاتحــادالسيــاسي ـ أكـد وزيـر خارجية الولايات المتحسدة وليم روجرز ان هدف زيارته البحرين والكويت الرئيسسي كان ترتيب انتقال (( التركة )) البريطانية في الخليج العربي الى الولايات المتحمدة . . أي الأسستيلاء على المواقسم البريطانية وتوطيد الوجسود الامبريسسالي الامريكي في تلك المنطقة .

### حافظ الاسديصل الي موسكو

موسسكو \_ وصل السسى الاعلى واللجنة المركزية للحزب مؤسسكو اول امس الغريق الشيوعي السوفييتي . حسافظ الاسسد ، رئيس الجمهورية العربية السوريسة على رأس وفد حزبي وحكومي على اعلى مستوى في زيارة عسام الحزب الشيوعسى رسمية للاتحاد السسوفييتي السونييتي واليكسب سيستعر حتى يوم السبت كوسيفن رئيسي الوزراء القادم ، وذلك تلبيسة لدعوة ونيقولاي بودغـــودني دئيس

وكان في استقبال الرئيس السوري بعسد وصولته الى المطار ليونيد برجنيف سكرتير من رئاسة مجلس السوفييت | - البقية على صفحة ٨ -

درس من كفاح اقرث وكفريرعم ٠٠٠

اقلق كفاح لاجئى اقرث وكفريرعم ، بعد ديع قرن لى تشريدهم ، من اجسل العودة الى قريتهم واراضيهم تراث ابائهم وأجدادهم \_ حكام هذه البلاد فبسادروا الر محاولة تطويق هذا الكغاح واحتوائه قبل أن يتسع ويكتسه

علمين اللاجئين والراي العام الاسرائيلي الذي استيقظ على نضيتهم وبدات تساوره الشكوك حول (( عدالة )) تصرفات المحافل الحاكمة ٠٠

ولكن هذه المحاولات ذهبت هباء ٥٠ فقد تحرك ساثر اللاحِئين المحليين ليتضامنوا مع نضال لاجئي اقرث وكغويوعم من ناحية ٠٠ وليطالبوا هم انغسسهم بالعودة الى قراهم الهجورة وتراث الاباء والاجداد .

ولا يضع كفاح اللاجئين قضية عودة بضعة الاف مسز الواطنين الشردين آلي قراهم واراضيهم على بساط البحث فقط ، بل يضع قضية الاراضي العربية باكملها مرة اخرى جدول الأعمال ٠٠ قمند فيام الدوله اتحدث [اجراءات ، وسئت قوانين هدفت من ورائها تجريد الفلاحين والعرب من أكثر أراضيهم واستطاعت الاستيلاء على خوالي مليون دونم من تلك الاراضي 00 وبذلك خلقت مشكلة معقدة كان وجهها الاول تحويل الفلاحين قسرا الى عمال غير فنيين ووجهها الثاني تحويل القرى العربية الى فنادق ••

وخلال تلك المملية كافح الفلاحون تؤيدهم جمساهم الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية ضد هسسة لحملة التي هدفت تبديد الاقلية العربية تبديدا قوميك م يرفضوا الرضوخ للامر الواقع والاستسلام امسام جيروت ( القانون » ومنعوا برفضهم التعويضات منح الشرعية لهذه

واذا كان نضال الفلاحين خف في السنوات الاخيرة فلم بكن ذلك نتيجة اقتناع انها نتيجة ضغوط وارهاب ٠٠

وفي اكثر من مناسبة اعلن الفلاحون ارادتهم وطالبوا بحقوقهـم ٥٠ وأيدهم الحزب الشيوعي الذي طـــالب في مؤتمراته (( بالفاء مصادرة الاراضي ووقف نهب اراض الفلاجين العرب واعادة الاراضي « للاجئين » العرب المحليين الذين جردوا من اراضيهم وقراهم » •

ان العركة داارة الان وهي تؤكد خطل وهم السلطات منسيا . . ويؤكد أن القوى التقدمية كانت على حق حسير أحذرت المحافل الحاكمة من خطر الوقوع في متاهات الاحسلام إوكان السنين وبضعة اجراءات تفع أرادة الجمساهع التي تستطيع أن تصبح قوة دافعة مقررة في التاريخ • • - البقية على صفحة ٨ -

#### الصحف المصرية تحمل على هجوم الامبريالية الامسريكيسة وتدعسو السي صسسنده اجتماعه الصحفي عند انتهاء روجرز تناولت العلاقيات مباحثاته مع زعماء الكويت : الثنائية « ووسائل تنميتها » ان الفرض الرئيسي مسمن والقضمايم الدولية ذات

ظروف « سلام » في المنطقـــة

بعد ان اصبح هناك د شبه

ريارته الكويت كان خلق الاهتمام المسترك .

الامريكي من ازمسة فراغ » 1 بعد انسحـــاب الشسرق الاوسط يريطانيا في السينة الماضية . وفي اجتماعه الصحفي اكد واضاف أن الولايـــات المتحدة ترى ان التعاون بسين روجرز مرة اخرى مسائدة دول الخليج ضروري من اجل حكومته اسرائيل مسساندة المحافظة على « استقلال كساملة فقد اعلن 2 بغضب وستشارك مشاركة فعسالة أتزود اسرائيل بالسسلاح في « حل المساكل » التي « محافظة على ميزان القوي في 

مفاوضيات مباشرة بين وبمعنى اخر تحسمول اسرائيل والدول العربية .. الولايات المتحدة تنفيد ليون حديث من مبدأ ايزنهاور الذي الموقف زعم ان حكومته غمسير طرحته الامبريالية الامريكيسة منحازة بل تنبع تصرفاتهسا

ا في عهد الرئيس ايزنهاور عام أمن تأكيدها قرار مجلب ١٩٥٧ ) في الشمرق الاوسط الامن !!. لتسبد ما أسمته « الفراغ » حملات الصحافة المرية الناجم عن هزيمة فرنسي وواصلت الصحافة المعربة وبربطانيا في عدوان السويس واجهزة الاعلام حملتهما على الهجوم الدبلوماسي الامريكسي . 1907 ple

وظهر أن روجرز وجدد في العالم العربي . ، وأذاع وبيوتهم ، التي اجلوا عنها في الشؤون العربية ، يطالبون ولهذا لوحوا بالوعود المسولة واوحوا لاجهزة الاعلام تجادبا في الكويت فقد جاء في راديو القاهرة يوم الانسين لبيان الذي أصدرت وزارة المسساخي ان بعض الدول الخارجية الكويتي ... ان - البقية على صفحة ٨ -

### توفيق طوبي في الكنيست يطالب باعتراف السلطات بحقوق البدو في أراضيهم وبالكف

عن مصادرتها وعن هدم البيوت

اننا لا نمارض الالفاء الذي يقترحه عضو الكنيست كلنجهوفر ، وان هذا كان من الواجب حقا فعله من مدة ، الا ان طلبه المحافظة على البند الذي يمنح صلاحيات « مراقبة تنقلات البدو » ليس أمرا مفهوما • هذا مسا قسساله عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي في كلمته التي القساهسسا في الخامس من تموز الجاري اثناء النقاش على مشروع قسانون تقدم به عضو الكنيست من « جاحال » يطلب فيه الفاء بعض المتعبير عن تضامنهم مع كفاح النصوص الواردة في قانون مراقبة البدو الصادد في عسسام مواملني تريتي كفريرعم واترث ١٩٤٢ • وبعوجب هذا الاقتراح تبطل صلاحيات القائمة المامة على تضيتهم وتأييدهم باصدار اوامر اعتقال او تفتيش او مصادرة اموال منقولة في مطلبهم العادل المسروع .

ومع ذلك طالب كلنجهو فر بالابقاء على المادة التي تخول القائمةام صلاحيات « مراقبة تنقلات البدو » . وقد قسدم هذا الاقتراح اول امس واحيل بموافقة وزير الدفاع ، وهو تطالب المسؤولين، بالبسسماح القيم على تنفيذ عدا القانون ، الى لجنة الامن والخارجية . العالسي القريتين المذكورتيس، وامتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت وقسر ذلك عضم الكنيست توفيق طوبي في كلمة جاء فيها:

« لماذا نحب أبقاء هذه الصلاحية بيد القائمة الم المنطقة ؟ وهذا أيضًا بجب الفاءه واقرأر علاقة مساواة لاولنك وميمار والرويس والجعثة الى الم اطنين اسوة بيقية المواطنين ، لهذا امتنعنا عن التصويث ، لم نرغب بمعارضة الاقتسراح ولكن لم يكن في مقدورنسم التصويت الى جانبه ،

ربت الى جانبه . واضاف « عندما تئار مسألة العلاقة بالبدو » كجزء من عنها تبل ٢٥ سنة . الاهلين العرب في البلاد ، يودي أذكر بعض الاشياء لتغسير الامتناع ، فالحقيقة أن أولئك الذين يدعون بالبدو من بين كونهم متجولين ، ويقيمون في اراضيهم وقد شيدوا لانفيهم بل حفاظا على حياتهم ، وأنهم على حياتهم الله والله على حياتهم الله والنهم المتعرب المنتركة في الائتلاف الدين اليهود الدين اليهود توويجهم السباب المتعرب المنتركة في الائتلاف الدين اليهود توويجهم السباب المتعربة المناب المتعربة المتعربة المناب المتعربة المتعربة المناب المتعربة قى الخيام بصورة ثابتة . وهم بعتاشون من عمل ابديهم ، من على مقرية من قراهم الأصلية الخلافات لم تسو نهائيا . التفادي أزمة حكومية . العمل المنظم أو من العمل الدائم في الارض .

وأشار الى محاولات السلطات المستمرة لمنع البدو من في العودة اليها ، وهم يعمرون مصير الانتلاف الحكومي اليوم الاسباب التالية :

- البقية على صفحة ٨ - اعنى ذلك .

وباشروا بعد هذه الاجتماعات

بجهع التواقيع على عرائسنم

بالعودة الى بيوتهم .

موجهة الى رئيسة الحكومسة

ويتوجه لاجو قرى الدامون

رئيسة الحكوسة بعرائض

تطالب بالسماح لهم أيضما في



لاجئو الضابسية ا

تُشجوئيل ينطوف ، ان لاجِدُ

مرسائل الى رئيسة الحكوم

ووزارة الاكديان ، والمستشار

فيها بمنحهم حق ترميم المسجد وتنظيف المتبرة الموجـودة في

وقد وتمع هلى هذه الرمسائل

ياسم أهالي الغابسية السيد

محمود السَّالم ، الذي ذكـر

الاحداث فر البقية الى القرى

هسذه الصورة نشرتهسا نيوز ويك ( ١٠-٧-٧) مسع خبر هجوم القوات الاسرائيلية على جنوب لبنان ٥٠ وفندت الصحيفة زعم نائب رئيسية الوزراء ايقال آلون ان قصف حاصبيا كان خطا وكتبت لو كان الامر خطا لسنقطت فنبلة واحسدة لا سبع او ثماني

واضسافت لا يمكن تفسير قصف دير العشائر حيث لم يكن في المنطقة فدائيون الا اذا كان الهدف الارهاب والضفط على لينسان .

# المعاطفة على « استعلال تعامله معد أعلن ع بنصب المعارض على المعارض العابسية» يريدون العودة الى قريتهم المهجورة مستعدة لهذا التماون الانباء أن الولايات المتعدة المنا

\* لاجنو قرى ((الدامون)) و ((ميعار)) و ((الرويس)) و ((الحدثة)) يتضامنون مبع اهـــالى (( اقـرث )) و (( كفـربرعـم )) ويطــالبـون بـاعـادتهم الى قــراهم

نريد الصودة الى قربتنا وذيكر اميين ، مواسل مط همشمار، في الجليل الفربي، قرية الغابسية يطالبون أيضا،

باستغلال أراضيهم عاد يقية إالتي اقرت حقهم في العودة الى المواطنين الى قريتهم ، وفي عام قريتهم ، ولكن سلطات الامن ( ١٩٥١ استدرت المؤسسات ادعت أن الكان منطقة عسكرية الامنية امرا بان يفادرالمواطنون والتيجري عليها مفعول القانون القرية ، وقد تقدم الاهلون الدني ، ولذلك لم يسمح لاهالي عورا بطلب الى المحكمة العلياء المقية على صفحة ٨ -مثل لاحلى قريتى كفريرعهم واترث ، بحقهم في العودة الى قريتهم ، وأنهم قد تسوجهوا

الجزائر تحتفل بعيد استقلالهما العاشر الجيزائيس :

 معركة اشقائلاً العرب هي معركتنا ، هدف اسرائيل ليست الحدود الأمنة والمترف بها كما تزعم ، بل التوسع على حساب العرب . السبيل الوحيد لاسترداد الحق العربي وفلسطين هو النضال السلح على كافة الجيهات وبكل الوسائل . لقد انتصرت ثورتنا لانها ثورة شعب بأسره ان ثورتنا الزراعية ستكلل بالنجاح مثلما نجحت الجزائر في معركة البترول ﴿ لقد قررنا أن نقوم بثورة صناعية وقسد بنت خطتنا الرباعية قاعدة قوية للاستقلال الاقتصادي .

هذا ما جاء في الخطاب الذي وجهه الرئيس الجزائري هواري بومدين الى الشعب الجزائري في الذكرى العاشرة لاستقلال الجزائر يوم الثلاثاء الماضي .

وقد شهد الرئيس الجزائري بومدين الموكب الشعبي والاستعراض العسمكري الملذين أقيمها أول أمس ضعن احتفالات الجزانر بعيد الاستقلال . وقد ضم الموكب الشم وقود الشباب العربية التي جاءت للمشاركة في هــــــده

# بن اجل المودة الى اراضيهم، المجاورة ، وبعد سنة على منح وقود الشباب العربية التي جاءت للمشاركة في هـ عنى سارع لاجئو هذه القرى اذن لثلاثة من سكان القريسة الاحتفالات ومن بينها وقد الشباب الفلسسطيني ،

اجتماع حاسم يعقده مكتب حزب العمل امس لتلخيص محادثات غولسده مسير مسع كتسسل الالتسلاف من اللييراليسين الستقلسين والمفسسدال والمسسام

بعد يوم من الشاورات التي مساء امس لكتب حزب العمل إيصرون على الطالبة باجسراء اجرتها رئيسة الحكومة غواده باشتراك وزراء واعضساء من تصويت فالكنيست فالاسبوع متي مع وزداء حزب العمل ، إدارة كتلة الحزب فالكنيست. القادم على مشروع قسانون وبعد ذلك مع وزداء البسام فبعد عودة رئيسة الحكومة القدم به عضو الكنيست ع. ويؤكد لاجئو هذه القرى أنهم والغدال 4 هذاك ظواهر تعل أمس الاول من زيارتها في هوزئر بشان حقالزواج المدني م يفادروها بمحض اختيارهم على ان خطر نشوب أزمــة النمسا بدات مشاوراتها مـع للبهود الذين يرقض رجسال

دينية ، ومن الجدير بالذكر واتهم لم ينقدوا حتى الآن الملهم ومن المتوقع ان ببت في ويعود خطر الازمية الى ان هذا الاقتراح قد خلق ازمة بسين الليبراليين المستقلين · إحد الاجتماع الذي تقرر عقده - الليبراليون المستقلون أ ـ البقية على صفعة ٨ ـ

### تحيسة وفعد حزب العمال البولوني الموحد

أيها الرفاق والمندوبون المحترمون ٠٠

انه لشرف كبير لنا ، أن تحيى مؤتمركم باسم اللجنسة المركزية لحزب العمال البولوني الوحد ، باسم كل الشيوعيين

الشيوعي الاسرائيلي ، بانتباه واحترام ويمشاعب نسرح الدمة راطية والمساواة في الحقوق للسكان العرب في اسرائيل مصالح الشعوب العربية . ومن أجل حقوق جماهير الشعب . اننا نعرف جيدًا ، أنكم أنتم أيما الرقاق الاعزاء ، تعملون في ظروف صعبة جداً ، وفي الجزء الهام جدا من الجبهة المعاديــة للامبرياليـــة . ان حرب اسرائيل العدوانية ضد مصر وسوريا والاردن ورفض اجلاء القوات العسكرية من المناطق العربية الحتلة سـ الاوسط ، وايتاف عماية تحرر الشعوب العربية ، ومن أجل الاوسط . ، وسياسته المبدية حيال الشعوب العربية . التقدم الاجتماعي والسياسي ، أن هذا الوضع يخلق خطر جديا على السلام ، لا في النطقة وحدها بل في العالم كله.

ان الشعب البولوني ــ ومثله القلائل مـــن الشـــعوب النبي تعرف المنتائج المأسأوية لملحروب \_ يلقمي بكل ثقامه الدولي ويخصص كل المكانياته من اجل ضمان السلام ،ومن مي للمشاكل المؤلمة في عصرنا ، من أجل حل أصل تقديم الدعم للتطنعات نحو التسوية السلمية لكل الشعوب في المنطقة ، وحلا عادلا لقضية الشعب العربي حوار واحد ) ولذلك فلا سبيل الى تقييد الحوار ... المُلسطيني . أن موقف بولونيا هو في أن الطريق الصحيع لتحتيق هذا الهدف ، هو بالتنفيذ العاجل قدر الامكان لقرار مجلس الامن من ٢٢ نونمبر ١٩٦٧ .

#### يها الرفاق والقدوبون المعترمون ء

اجتماعية عالية ، ورغعنا من مستوى الحياة والثقاعة لجماهير

والان فنحن نحقق على الدوام وبنجاح برنامجا جريئا وشاملا لواصلة التطور الاشتراكي والتطور الاجتماعي \_\_ برنامجا حظي بمصادقة حربنا في السنة الماضية .

أن توطيد المهام الاقتصادية والاجتماعية ، وتقوية علاقات الحزب مع الطبقة العاملة ، مع الجماهيس الكادحـة ، وتعميق الدمقراطية الاشتراكية ، هذه كلها التي تميز هسذه الغترة تمد اطلاتت أعنة الشعب كله لتطوير الاتتاج وسارعت

ان مصدر الانجازات التاريخية للشعب والدولة البولونية هو الاشتراكية والقيادة الماركسية اللينينية للحزب سن جهة ، والحك الذي لا يتزعزع مع الاتحاد السونييني البسون معرب بعد الماقة ، !! وانتساب بولونيا الى منظومة الشّعوب الاشتراكية . ويضمنّ حزيها بواسطة هذه القيادة ، وحــدة الاهــداك الوطنيــة والعالمية ، ويدمج الوطنية مع الاممية وذلك عبر نشاط فعال سوية مع كل القوى الاشتراكية ،والنحرر القومي والسلام.

> وسوية مع أقطار المنظومة الاشتراكية ، حقتنا في المدة الاخيرة تقدما هاما في تحقيق سياسة التعايش السلمي في أوروبا ، وسعرى مفعول الانفاقات التي وقعت بين الاتحاد السوفييني وبولونيا مع جمهورية المانيا الاتحادية ، والاتفاق الدياعي بشان برلين الغربية ، وكذلك الاتفاق الذي وقع بين جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الاتحالية ..

> أن مدلول الامر هو استقرار الحدود التي تشكل الخارطة السياسية ــ الاقليمية ،في اوروبا . لقد أتوجعت ظــروف حسنة لانعتاد ونجاح المؤتمر من أجل الامسن والتعاون في أوروبًا . هذا التقدم الذي توصَّلنا اليه في قارتنا نعتبره نحن مساهمة منا لسياسة التعابش السلمي للعالم كله . وتواجهنا اليوم وقبل كل شيء مهمة وضع حد للعدوان الامبريـــالي ضد الشعب في قيتنام الذي نتضامن معه من كل قلوبنا وكذلك تواجهنا ايضا مهمة اطفاء موقد الحــرب هـــنا ، في

ومخلصا للامهية البروليتارية يقف حزبنا صاهدا عل

اننا نقدر تقديرا كبيرا مساهمة الحرب الشيوعي خسائر تصيب الاتحاد السوفييتي ؟!. الاسرائيلي في نضالنا المسترك . أسمحوا لي أيها الرغاق المندونون أن أنقل البكم باست حزينا تمنياتنا لكم بالنجاحات الكبيرة .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

لتتقوى الوحدة الراسخة للحركة الشيوعية والعمالية باسم حزب العمال البولوني الوحد وباسم الشمعيد البولوني نتمنى المؤتمركم أبحاثا مثمرة لصالح جماهير الشعب المُعامَلُ في اسرائيل ولمسالح السلام الثَّابِتُ والعسادل في

#### ١٤٩٤ مليــون اصحاب حق الانتخاب للكنيست القيادمة

اعلن وزير الداخلية الدكتور القانون الذي بنص ان على يوسف بودغ ردا على سؤال الوظفين الكبيسار والسفراء **لمراسل صحيفة « هارتس »** وضباط الجيش أن يستقيلوا « حالة اللاسلم و**اللاحرب » بتسوية سلمية تحفظ كرامسة** ان اصحاب حق الانتخساب من مناصبهم ١٠٠ يوم على ومصالح اصدقائه العرب !! ولكنه بعد ذلك مباشرة صوار للكنيست بلغ ١٤٩٤ مليون . الاقل قبل تقديم الأحسبة السياسة السوفيينية وكاتها اتانية تلخذ المسالم السوفيينية موعد انتخابات الكنيست من أن وزارته مستعدة لمثل هذا « أن الاتحاد السوفييتي يرسم سياسته على الدى البعيد

وتغييرات في القانون ، مشل الانتخابات .

ا نحزينا يقدر عاليا الوقف المبدئي والأممسي لحزيكسم الجمعة الماضي (٣٠-١-٧٧) حلقة جديدة من سلطة نتتبع نضال الشيوعيين الاسرائيليين ، مسن اجل حل عادل احاديثه حول الوضع الراهن في المنطقة بعنوان و حالة اللاسلم الازمة في الشرق الاوسط ، ومن أجل سلام وطيد في الجزء واللاحرب والاتحاد السوفييتي » ، بعد أن كان قد قرر في المسامس من هذه المنطقة في العالم ، وكذلك من اجل السابق ان حالة اللاسلم واللاحرب جريمة خطيرة . . تضر في

ووراء تأكيده على ايمانه بالصداقسة السوفييتيسة العربية . وبحجة الحوار المثمر مع الاصدقاء السوفييت . . . وتحت ستار الموضوعية ورؤية الوقمائع على حقيقتهما دس هيكل دسا حربائيا مفرضا على الاتحاد السوفييتي وحاول بشكلان جزءا من المطامع الامبريالية للسيطرة على الشرق التشهير به يغيسة التشكيك في موقفه ازاء ازمة الشرق

#### ماذا كنب هيسكل ؟

مهد نبحثه بغمز الاتحاد السوفييتي في توجهب نصو حربة الحوار . . فكتب « أن كثيرين من الاصدقاء السوفييت لا يتحمسون للمناقشات المفتوحة » . . ولذاك كان طيه ان سياسي للنزاع القائم . وبناء على تطلعاتنا هذه ، نؤيد إيفسر لهم " أن الشعب المصري مجتمع مفتدوح جغرافيا وتاريخيا ؟ ( بالمقارنة الى الشعب السوفييتي ومجتمعــــه أشاكل الشرق الاوسط ، ولتسوية تضمن سلاما ثابتا وآمنا المفلق ا . ت ) وانه « جزء من أمة عربية يدور على ارضها

ثم اكد « صداقته » ! فاستشهد بالامبريالي الكلاسسي ونستون تشرتشل حين قال:

« ليس هنا ما هو أسوأ من التقاتل بين الاصدقيباء الا التقاتل بدونهم \* ! ودخل بعد ذلك الى رؤياه الامور بشكل ان بولونيا التي ستحتفل تريبا بالذكرى الثامنة والعشرين عام فشوه صورة السياسة السوفييتية الخارجية برصه ان لتحررها وتأسيسها ، لها الحق في الاعتراز بالانجازات الاتحاد السوفييتي دولة وثورة و \* هناك تناقض محتمل التاريخية ، ففي غترة تصيرة تسبيا ، ضهدنا البحراح الاتحاد السوفييتي دوله وتورد و \* هناك تنافض مختصل الماساوية الناتجة عن الحرب والاحتلال البتاريين ، وانجزنا العرب كانت العرب والاحتلال البتاريين ، وانجزنا العرب الماساوية الناتجة عن الحرب والاحتلال البتاريين ، وانجزنا العرب العرب العرب والاحتلال البتاريين ، وانجزنا العرب العرب العرب والاحتلال البتاريين ، وانجزنا العرب العرب العرب العرب العرب العرب العرب والاحتلال البتاريين ، وانجزنا العرب المعرب العرب المعرب العرب العرب العرب المعرب العرب انجازات عديدة في المجال الاقتصادي ، وأنشانا علاقات موسكو في حين كانت القنابل الامريكية تتساقط على فيتنام

وبعد ذلك تحدث عن اهداف الاتحساد السوفييتي ــ فكشف جدور تربيته السياسية الضاربة في تربة الرجعيسة ومعاداة السوفييت فزهم إن السياسة السوغييتية تقوم على الفوز « بمكاسب » يحولها الاتحاد السوفييتي الى أرصدة في مجابهته مع الامبربالية وخاصة الولايات المتحدة ال واضاف و ﴿ يُربِدُ الاتحادُ السَّوْفِيتِينَ ايضًا أَنْ تَكُونُ النَّطَّقَةُ العربِــةُ بالنسبة له ممبرا الى مناطق اخرى وراءها في افريقيا واسيا والمنطقة بكل ظروفها الجفرافية والتاريخية بوابة الي معظم القارات والمحيطات . . ﴾ كما انه اصبح شريكا هاما في العملية الاقتصادية والتجارية في المنطقة ١٠ و ٥ طوفا بارزا في لعيمة البترول العربية بأهميته المطلقة سواء كمجال للاستثمسسار

وحتى لا يعيب عليه احد نقيصة النسيان ودد اسطورة الامبرياليين المهترثة التي تحاول تصوير الاتحاد السوفييتي امتدادا للقيصرية الاستعمارية فاكد أن الاصداد السوافييتي حقق « الحلم الروسي القديم بدخول المياه الدافثة » !

وعند هذا الحد تطرق هينكل الى صلب موضوصيه ناستعرض باسهاب كبير و « موضوعية » 1 كافة مزاعـــــ الامبربالية والصهيونية والرجعية العربية التي تصرعلي ان من مصلحة الاتحاد السوفييتي استمرار ٥ حالة اللاسسمام واللاحرب » ، فبدأ بالقول « أن أستعراد حسالة اللاسلم واللاحرب تؤدي الى زيادة اعتماد المنطقة. على الاتحـــــاد السوفييش » . . واتتهى الى القول ان استعرار هذه الحالة تترك المالم المربى كله معلقا في الهواء ومعزقا على الارض وهذا سهل التعامل معه في نواح عديدة » 11 ولم ينس ان الزعم : « أن هذه الحالة ترغم ألولايات المتحدة على التعامل مع الانحاد السوفييتي من خلال ازمة محددة في منطقيمة حساسة بمكن تحريكها في اي وقت » .

واعقب ذلك بعرض مزاعم اللدين يؤكدون ان لا مصلحة اساس برنامج حركتنا الذي أقر في المشاورات التي جرت في إ وهي من حيث ماهيتها ليست أقسل تشويها للموقف اساس برنامج حردت التي عرب على الماس تعزيز وحدة القدوى السدونييتي البدلي .. فذكر أن كل الاوباح التي تتحقق للولايات المتحدة وأسرائيل من هـ فده الحـ الله التحول الى

واضاف \_ وفي ذلك حوار سلبيا بعض الراهـــم التي تذهب الى أن من مصلحة الاتحاد السيوفييتي استمرار « حالة اللاسلم واللاعرب » \_ اضاف : « أن الاتحـــــاد السوفييتي اذا سمحلفك ان يحفث وسوف يحسفت اذا استمرت حالة اللاسلم واللاحراب بدون حسم سوف يفقمه ميزاته في المياه الدافئة ﴾ !! وسوف يفقد علاقاته الطبيسة مع منابع الطاقة البترولية في المنطقة وخطوط مواصلات هذه الطاقة . كما ان استمرار اغلاق شناة السويس بعرقل نمو البحرية السوفييتية !!.

#### ما هو رای هیشکل ؟

وهنا أبدى رأيه فدس السم بالدسم وجمع بين مزاعم الرأيين وكان ذلك رأي اخر ينطلق من منطلقات « اللصداقة » مع الانحساد السوفييتي .

كتب ان الاتحاد ألسوفييتي يتمنى بصدق ان تنتهسي وقال ايضا : في حالة تقديم ترشيحهم للكنبست، وأضاف فقط بعين الاعتبار وتقوم على « تكرة الارصدة ، ... فقور الضروري اجراء تم .... ديلات الاحتمال ، اي تقديم موعد وهو يجد التحول التاريخي يحقق كه ارسدة مد القد كل يوم كما أنه يقتطع من الولايات التحقة بعلن الرصانها مع

كل يوم وبسبب الاستراتيجية الطويلة فان الاتحسساد السوفييتي لايريد خسائر في ارصدته لا مبرر لها ، ولا يجد فائدة من تعجل الوقت طالما هو يستطيع شراءه لصالحه » .

اخطار حملة هيكل على الصداقة السوفييتية \_ العربية

يقلِم: أميل تومسا

وبعد أن كتب أن زعماء الاتحاد السوفييتي بحسبسون الامور بدقة . ، وهم لا يتعجلون الامور ولن يقوموا يعمـــل قبل الانتخابات لان الرئيس الحالي ريتشاراد نيكسون هيو أحسن عدو لهم في البيت الابيض ويريدونه هناك لاربسم سنوات اخری بعد هذا کله قرر هیکل:

« أن أزمة الشرق الاوسط هي أزمة حياتنا نحن في هذه المنطقة ولكنها بالنسية للاتحاد السوفييتي واحدة مسن ازمات متعددة على اتساع رقعة هذا العالم كله . وبالتسالي فان الإتحاد السوفييتي يستطيع تحمل حسالة اللاسلم واللاحرب في المنطقة لاكثر مما نستطيع نحن ان نتحملها » . وهذا كان بيت القصيد خصوصا وأن المقال السمابق

كان عرضا كثيفـــا للفكرة القائلة بأن « حـــالة اللاـــــ واللاحرب " . جريمة بحق الاقطار العربية وخاصة مصر ، ما بعدها من جريمة ..

وقد كان الحديث كله يهدف الى الزعم ان الاتحساد السوفييتي لا يهمه سوى مصلحته . • ومصلحته تستيصف تحريك الازمة حتى لا يقع اصطدام مع الولايات المتحسدة ولذلك لا تهمه مصلحة مصر . . بل أن مصلحته تتعارض مع مصلحة مصر التي ترى في حالة اللاسلم واللاحرب جريمة ». الاوسط السياسي .

#### تسوقيت الصنديث الهيسكلي

#### واستراتيجيته البعيسية

لقد خرج هيكل بحملته على الصداقة السوفييتية \_ العربية في وقت جددت فيسه الولايات المتحدة هجومهسما الدبلوماسي الواسع النطاق في العالم العربي لترميم مكانتها وتستعيد مواقعها ..

وقد اتخا هذا الهجموم اشكالا مختلفة ...

🚜 جولسة قام بها وزير الخارجية الامريكي روجرز في عدد من الاقطار العربية اقترنت باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة من ناحية واليمن والسودان

🙊 بعث مجدد لفكرة الحوار الامريكي ــ المصري بهـــدف استبعاد بعثة بارينغ عن أزمة الشرق الاوسيط والعودة الى التسوية الرحلية - فتع قناة السويس - بوساطة امريكية .

🛊 تشويه مواقف الاتحاد السوفييتي باظهاره متخاذلإ عند المجابهة . . ومن هذا مقال ستيوارت السوب في نيسوز ويك الامريكية (١٠-٧١-) وجاد فيه أن الاتحاد

السوفييتي الذي ابد دخول فرقسة الدبابات السورية الى الاردن أبان مذابح أيلول . ١٩٧٠ عاد وضغط على سوريسا لتسحب دباباتها ، حين تحركت قطع الاسطول السسادس واستنفرت الولايات المتحدة تواتها في المنطقة ، وبدلك تمكن طغاة الاردن من ضرب المقاومة الفلسطينية .

اذن فالحملة الهيكلية جاءت لتدعم الهجوم الدبلوماسي الامريكي . . وهي في هذا الاطار الوجه الاخر من حمل ........... هيكلية سابقة دعت الى الحوار مع الولايات المتحدة في سبيل « تحييدها » في الازمة ووقف مساندتها حكام اسرائيل الذين بستمدون التشجيع من دعم الولايات المتحدة السيساسي والمادي والعسنكري ويواصلون تعنتهم العنيد ورفضهم التقدم نحو التسوية السياسية كما حددهما قسراد مجلس الامن رقسم ۲٤۲ .

#### حقيقة (( حسالة اللاسلم واللاحرب ))!

وينطلق هيكل في صياغة مواعمه وكان « حسالة اللاسلم واللاحرب » كلها شر يصيب الشعوب العربية . . ولكنهــــا خير يظلل حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية ..

ومثل هذا التصوير بالاضافة الى ما فيه من تشكيك في صداقة الاتحاد السوقيبتي يحمل في طياته تشويها خطيرا 

ففي هذه الغترة التي يسميها هيكل « حالة الملاسسلم واللاحرب » تعززت بمساعدة الاتحاد السوفييتي الحاسمة فدرات الدول العربية اقتصاديا وعسكريا بحيث اصبحت قواتها المسلحة \_ وخاصة في مصر وسوريا ... اكثر طاقة على

التصدي للعدوان الامبريالي \_ الاسرائيلي واحباطه : ان انجازات التصنيع والتنمية الزراعية بفض التعاون السوفييتي \_ العربي قد اصبحت مضرب الامثال في العالم الثالث بعد أن حققت عاثرة السد العالى وخطت بمصر خطوات واسعة في الصناعة الثقيلة .

ومن ايرز نجاحات هذه الفترة تعميق معركة الشعوب العربية لاجتياح معاقل الامبريالية الاقتصادية ، وكان تأميم شركة نقط العراق معلما على غاية الاهمية في النضال في سبيل كسر شوكة امبراطورية النفط الضخمة التي تمارس ضفوطا شديدة في اتجاه شل نمو الكفاح المعادي للامبريالية في العالم

وقد سجلت البيانات المشتركة بين زعماء الاتحساد السو فيبتى والدول العربية هذه الحقيقة . . وفي أيار ١٩٧٢ حين زار وزير الدفاع السوفييتي اندريه جريتشكو سوريا - البقيسة على صفحية ٧ -

#### هذه الصورة نشرتها نيوز ويك ٢٠٧٢-٧١ وهي من البراديل حيث تجري ابادة بقايا الهنود الحمر بحجة تطوير حوض نهر الامازون -وحسب المجلة الامريكية هبط عدد الهنود الحمر نتيجة سياسة الإبادة خلال المقد الاخر من ٢٠٠ الف الي ١٠٠ الف .

والذي لم تذكره المجلة الامريكية : ان حكسام البرازيل يقتفون اثار حكام الولايات المتحدة .



#### شبان طيبون

قالت لينسدا لصديقها الشرطي: ما لكم تلاحقون جماعة الهيبس واولئك الذين يطيلون شعورهسم ودُقونهم ؟ انهيم انسياس طيبون ٠٠٠ هم ياتون كـل يوم تقريبا الى حديقـــة منزلي وينزعون منهسا الاعشاب التي تنمو فيها ، وانشغل بسال الشرطي الإنكليزي ، وفي اليـــوم التالي جاء مع فرقة مسن الشرطة الى حديقة لينسدا واكتشفوا ان الاعشياب

مدمنو المخدرات عوانتزعت الفرقسسة اكثر من الف فقسد ظهر أن هؤلاء الشيان استفاوا اهمسال السيدة ليندا لحديقتها ، فبنروها ببنور (الروان))،

# في سنسة ١٩٧١-، أمسوا

بالمجيء للفحص الطبني في الانصياع لاوامر التجند ،

#### كما رفض العبارة الواردة ق التهمة « ... قصيد التهرب من خدمة الامن ١٠. وقال للقاضي : عندما

كثت في مراكش لـــــم يجندوني لاني يهودي ... وعندمسا هساجرت الى قرنسا لم يجندوني لانسي مراكشممي .. وفقط في اسرائيل يطلبون منس التحنية . . وقيال أن التاريخ يعلمنا ان الحرب توليد الحيرب . . . وان الحروب لم تحلاية قضية .. وقال انه لا يحب قتل النساس عملا بوصيسة

التوارة : لا تقتل .

وقسال روجيسه انه لار يطلب الرحمة من المحكمة ٠٠٠ بل يقترح اقامة خدمة لاجل السلام ... جيش سلام وهو مستعد للممل في خدمة مشرفة كهذه . وقال انه يرفض بشكـــل خبساص الان القحصيس الطبي، فهو يعتقب ان المسمؤولين في الجيش ، سيلصقون نقصنا صحيا ،

#### واضاف البه ليس كفوءا جسمانيا للخدمة المسكرية وبطد اسبوع يعسسلر القاضي حكمه على روجيه سيارة .

ما هو (( البالماس )) ؟

بسبب وجهة نظر يؤمن بها

الكيبوتس فقال ان روجيه

الكيبوتس ، وأن المتهم

مثقف وكان يتعلم في احدى

جسامعسات فرنسا ..

لا يمثل وجهة نظ

وشسهد مستكرتير

سألت الملمة تلاميلها ف كيبونس أن يخبروها[ ماذا يعرفون عن (( البالاله)) ( وهو منظمة عسكريسية نشطت في اثناء الحسرب الفلسطينية ) ولاهشتها سمعت اجوية كما يلي : السالاح هم جماعة يعملون في الصغيع ( باح تعنب الصيفح) ، او جماعية يعملون في البيارات ، نوع من امسلاح البحر اليت ، أما اللرف الاجوية فكان : اته اختصار لكلمتي يوباي بينما هو يرفض التحسيد اللاح ...

### يرفض التجند الا

### لاجسل السلام

روجيه سارة قبادم

جديند ويقيم في كيبوتس

تساليم في النقب ، ويبليغ

الحادية والثلاثين مسن

عمره ، وقال تلقى بعيساد

وصوله البلاد من فرنسا

التي ينتزعها اصحصاب الشعر واللقون ليست سوی نیات « الروان » وهو العشبةالتي يستعملها

شتة ...

« بستفيدون » منها .

مكتب التجند ، ولكنه لـم يسمستجب ٠٠٠ وتكررت الاوامر ولكته لم يستجب بل أرسل رسالة يقهم منها انه يرفض الاستجابية للاوامر .، وقساء استدعى مؤخرا امام محكمة الصلم في بئر السنبع ، ورفض ومن بعبد اخسلوا الاعتراف بتهمة عدم

# لرص القوى في النضال ضد الاحتبالال ومن اجل السالام ومن اجل حقوق العاملين والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي

🔾 كانت (( الاتعاد )) قد نشرت في عددها الصادر في ٢٣ /٦ /١٩٧٢ تلخيصا من تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي قدمه ماير فلنر في المؤتمر السابع عشر ٠٠ وها هي اليوم تنشر العلقة الاولى من نص التقرير الكامل لاهميته ٠٠ فهـــو يجمع بين تعليل الاوضاع العالمية والمنطقية والداخلية من ناحية وتعديد مهمات الكفاح من أجل تصفية الازمة في الشرق الاوسط وتعقيق السلام من ناحية ثانية ...

وستنشر (( الاتحاد)) في عدد الثلاثاء القادم العلقة الثانية والاخرة من هذا التقرير • بـ

أيها الرفاق والضيوف الاعزاء ،

ينعقد مؤتمرنا السابع عشر بعد مرور ثلاث سنوات الولايات المتحدة على النطاق العالمي . ونصف على المؤتمر السادس عشر ، انها فترة قصيرة من الناحية التاريخية ولكنها كانت فترة من التطور والتقـــدم الماصف بالنسبة لقوى التقدم في المالم ، لقد وقعت تحولات سياسية واجتماعية ايجابية في منطقتنا ، منطقة الشرق الاوسط ، وفي اسرائيل لا تقف الامور في مكان واحد ايضا . ان مؤتمرنا السابع عشر ينعقد مع مرور خمس سنوات

على حرب حزيران ١٩٦٧ ، حيث يستمر احتلال المناطق

ان استمرار الاحتلال وعدم احلال السلام يحمل في ثناياه خطر الدلاع حرب جديدة بكل مآسيها ، وهكذا فان النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام يحتل المكان الركزي في أبحاث مؤتمرنا السابع عشر .

وعلى الرغم من أن وقف أطلاق النار ما زال قائما منا سنتين تقريبا فان منطقتنا ما زالت موقد حرب خطيرة. وما لم يتحرز حل سياسي للازمة في منطقتنا فقد يحدث والدول العربية ويعرض السلام العالى للخطر .

ان مؤتمر حزبنا السابع عشر يرى الطريق للحيلولة دون استئناف المعارك ولاحلال السلام ، الطريق الوحيد الذي يحقق الامن لشمب أسرائيل والدول المربية .

ويهيب مؤتمرنا السابع عشر بجميع قوى السلام في الايديولوجية والسياسية ، الى الاسراع في اقامة جيهة سلام . اننا نرى في النضال ضد سياسة الحكومة ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ كاملا ومن اجل سلام بدون ضم يحترم الحقوق القومية العادلة لجميع والشعب العربي الفلسطيني ، ترى في ذلك واجبا وطنيا اسرائيليا كما انه واجب اممى .

لا توجد اليوم ابة مصلحة قومية اسرائيليــة اكثر أهمية 4 ولا توجد مهمة ثورية اكثر أهمية من التوصل الي الانسحاب من جميع المتاطق التي تم احتلالها في حسرب حزيران ، واحلال السلام مع الدول العربية .

لقد قدمت اللجنة المركزية الى المؤتمر السابع عشر رؤوس اقلام تشمل تقريرا مكتملا عن نشاط الحزب ونضاله بين مؤتمر وآخر ، وسلسلة من المواضيع السياسية والفكرية والأجتماعية ، هي الآن مطروحة على بساط البحث والاقرار

لقد نوقشت رؤوس الاقلام بشكل شامل في اجتماعات انفروع وفي الاجتماعات المنطقية وفي مؤسسات وخلايا الحزب، واثبت البحث الذي جرى أن حزبنا متراص الصغوف من الناحية الفكرية والسياسية والتنظيمية . أن مهمتنا بعد المؤتمر هي أن نعزز أكثر فأكثر تنظيمنا لمواجهة العارك غير السهلة التي ستجابهنا في السنوات القريبة .

ان اقتراحات مختلفة لتعديل رؤوس الاقلام أثارها الرفاق في الابحاث التي جرت عشية المؤتمر ، وفي جلستها الاخيرة قبل المؤتمر ، وهي الجلسة رقم ٢٦ ، لخصت اللجنة المركزية هذه الملاحظات والاقتراحات التي قدمها الرفساق وقبلت جزءا ملحوظا منها ، وهذه المحاضرة حسول تقرير اللجنة المركزية تشمل عددا من تلخيصات اللجنة المركزسة آخذة بعين الاعتبار الابحاث التي جرت في الحزب تحضيرا للمؤتمر وكذلك تحليلا لعدد من التطورات الجديدة في الوضع السياسي التي حدثت بعد نشر رؤوس الاقلام . لقد أكدنا على ضرورة الكشف عن الآفاق المقبلة للخروج من الازمة الخطيرة التي تحيق باسرائيل والشرق الاوسط ، الآفاق المقبلة في السير سوية على طريق التطور الايجابي والمشجع

ايها الرفاق ۽

امتازت السنوات الخمس التي انقضت على حسرب حزيران بشخريب مستمر قامت به حكومة اسرائيل والولايات المتحدة سبب نسف الجهود الدولية للتوصل الى حـــل سياسي للازمة في منطقتنا ، ان منظمي الحرب في ١٩٦٧ لم يتنازلوا عن هدفهم الاساسى : اسقاط الانظمة المادية للاستعمار في الاقطار العربية وتصفية التحولات الاجتماعية المتقدمة في تلك الاقطار ، ولفم علاقات الصداقة والتعاون بينها وبين الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى . أن لحكومة اسرائيل ، التي هي شريكة في اهداف تلك الحرب الاساسية اهدائها خماصة هي: احمسرار التوسع

الاقليمي وتكريس احتلال المناطق العربية التي احتلت في

حزيران ١٩٦٧ ، عن طريق الاندماج في مؤامرات حــــكام

أن حكومة أسرائيل تخدم مصالح حكام الولايات المتحدة المالمية على طول الجبهة ، بدون تقييدات جغرافية وبدون اية ضوابط سياسية او ضميرية ، وحكومة اسرائيل تبتفي من وراء خدماتها هذه الحصول على المساعدة الشاملة بالمال والسلاح والدعم السياسي لتحقيق مخططات الضم الاقليمي. وبشكل عام تحصل على بفيتها .

أن العلاقات بين حكام الولايات المتحدة وحكام اسرائيل تقرر قبل كل شيء على أساس موقفهم المشترك في الصراع المالى الذي يخوضه الاستعمار ضد قوى السلام والاستقلال القومي والاشتراكية ، وهذه المشاركة يعبر عنها في النشاط المتنوع والنسق ضد الشيوعية وضد بلاد السوفييت .. والعامل الحاسم في هذه المشاركة هو الاستعمار الاميركي

ماير فلنر

أن الاوساط الحاكمة في أسرائيل وانصارها من اليمين، تخشى كل انفراج في التوتر الدولي وكل تحسن في العلاقات بين الدول الفربية الكبرى والاتحاد السوفييتي ، وعلى وجه ص تخشى تحسن العلاقات السوفييتية \_ الاميركية . أن أبواق الدعاية الرسمية في أسرائيل لم تخف قلقها أزاء سفر رئيس الولايات المتحدة نيكسون الى الاتحاد السوفييتي. ولقد حاولت بكل قوتها تسميم الجو الدولي أثناء محادثات القمة السوفييتية \_ الامريكية ، ونظمت حملية صاحبة جديدة معادية للسوفييت في اسرائيل وفي العالم الفربي كله . لغد كانت تلك حملة مفتعلة وشريرة دبرها سياسيون يخشون تعزيز النعايش السلمى بين دول العالم ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، ويرون جو النوتر الدولي افضل لهم . وحسب تقدير هؤلاء فان احتمالات تكريس احتلال الاراضى العربية تكون اكبر في حالة تدهور العلاقات السوفييتية \_ الاميركية ، ذلك لان حكام وأشنطن يحتاجون اليهم أكثر في الصراع ضد الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار وضد حركسات التحرر القومي الاخرى وضد الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائبل شعرت بأشد القلق من تجاح محادثات القمة الاميركية \_ السوفيينية ، التي انزلت ضربة جذية بالحرب الباددة وبسياسة الاهداف العسكونة . نحكام أبر أبيل بنوا سياستهم على تطورات دولية مضادة . ان التطور الجاري الذي تباركه جميع الشعوب المحبة للسلام يؤدي ألى أن تميد الارض من تحت أقدام معارضي السلام والمحرضين ضد السوفييت .

أن مؤتمر القمة السوفييتي - الاميركي في موسكو هو نتيجة المتفييرات الجذرية التي وقعت في السنوات الاخيرة في توازن القوى الدولية في مصلحة الاشتراكية . أن توقيسع الرئيس نيكون على الماديء الاثني عشر حول التعايش السلمى واعتراقه بأنه في العصر الذري لا يوجد اي بديـل

اقامة العلاقات المتبادلة بين الاتحاد السوفييتي والولابات المتحدة الا على أسس التعايش السلمي ، هو انتصار تاريخي لسياسة السلام السوفييتية التي ارساها فلاديمير البتش

واستنادا الى التغييرات في ميزان القوى العالمي والى لنضال البطولي الذي تخوضه الشعوب ضد الاستعمار ، يبلل الاتحاد السوفييتي جهده ، وبنجاح كبير ، من اجل خلق الظروف الافضل لبناء الاشتراكية والشيوعية ولانقاذ الانسانية من كارثة حرب ذرية ، ولافشال تدخل الاستعمار في شؤون الشعوب الداخلية .

وفي مؤتمر القمة السوفييتي - الاميركي تم التوقيع على اتفاقيات هامة سيكون لها أثر على التطور المعلولي المقبل . واهم هذه الاتفاقيات هي تلك التي تحد من التسلم الصاروخي الاستراتيجي النووي في الدولتين ، الامر الذي يقلص سباق النسلح ، ويخلق القاعدة للمزيد من الجهود في اتجاه نزع السلاح وتوطيد السلام .

أن الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها، وإلبيان المشترك، والمبادىء الاثني عشر للحفاظ على السلام والتعاون تشكل ضربة لخط السياسة الاستعمارية القائم على موانع القوة وكذلك ضربة للاحابيل الاستعمارية القائمة على استفلال النزاعات المحلية لخلق مواقد حرب جديدة .

فيهذا الصدد ليس كافيا تقرير أسس صحيحة وتوقيع اتفاقات هامة ، فالامر الحاسم هو تنفيذ هـذه الاسس والاتفاقات قولا وفعلا ، وعلى هذا فستواصل الشعوب النضال. - أن العوامل التي أضطرت الاستعمار الامركي الي التراجع عن عدد من أسس سياسته الدولية التي افلست ، من شانها ايضا أن تجبره على تنفيذ الاتفاقيات . فمن وراء هذه الاتفاقيات يقف جبروت الدولة الاشتراكية الجبارة الانحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، ومن ورائها تقف حركة العمال الثورية المالمية ، والشعوب المناضلية ببطولة ضد الاستعماد ، وكل الانسانية الحبة للسلام . وهذا الامر هام أيضا بالتسبة للشرق الاوسط.

في جزء من البيان السوفييتي - الاميركي الذي يتعلق بمنطقتنا جاء أن الجانبين قد حددا مو قفيهما . وأقرأ - كما جاء في البيان - تأييدهما التسوية السلمية في الشرق الاوسط بعوجب قرأر مجلس الامن رقم ٢٤٢ . واشارا الى أهمية تعاون الاطراف المعنية مع ممثل الامم المتحدة الخاص السفير بارينغ ، واستعدادهما للعمل على انجاح مهمته والقيام بدور في أحراز تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

وفي تقديرنا أن هذا البيان يشكل اسهاما في مصلحة قضية السلام في منطقت ، أن الاستعمار الاميركي ، المسؤول الرئيسي ، مع حكام اسرائيل، عن شل مهمة الدكتور بارينغ، والذي حاول قرض تنصيب نقسه « وسيطا » ، اضطر الى الاعتراف بغشله والى الموافقة على تجديد مهمة مبعوث الامم المتحدة لمالجة الموضوع .

لسنا نتوهم بأن الامور ستسير الى امام من اليوم فصاعدا بدون عراقيل وتخريب . ولكن المفهوم نماما قلق المحادثات الاميركية ـ. السوفييتية . لقد سبق وابن حكام اسرائيل مهمة الدكتور يارينغ وافترضوا ان قرار •جلس الامن قد فات أوانه . ولكنهم، في الواقع ، يواصلون بتشجيع من 'ميركا ، منع استئناف مهمة الدكتور يارينغ وتنفيذ قرار مجلس الامن، غير أن النتائج العامة لاجتماع القمة في موسكو، والتَّطُورات العامة في العالم وفي منطقتنا ؛ تبين لكل انسان عاقل أن الفشل الذريع سيكون من نصيب الذبن يريدون . بالاعتماد على الفانتومات الاميركية ، دوس حقوق الشعوب الاخرى واقامة امبراطورية اسرائيلية في الثلث الاخير من

نحن الشيوعيين الاسرائيليين ومعنا جميع المستقيمين في أسرائيل نتقبل بالتحية وبالامل النتائج الإيجابية لمؤتمر القمة الاميركي ــ الــوفبيتي . لقد كان ذلك حدثا تاريخيا في الاتجاه الصحيح . أن توطيه هذا الاتجاه هو في مصلحة جميع الشعوب . فالشعوب المحبة للسلام معنية بالجهود المبلولة لتوطيد التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، مع انها في الوقت نفـــه تبدي يقظـــة : وتشن نضالا ضد السياسة العدوانية الاستعمارية .

لقد أثبت الاتحاد السوفييتي مجددا ، مبدئية ومرونة ماركسية رائعة في سياسته الخارجية وذلك بمزجه ما بين الجهود المبذولة لتعزيز التعايش السلمي ، وبين تقـــديم الساعدة القصوى للشعب العيتنامي ولجميسع الشعوب المناضلة ضد العدوان الاستعماري .

لقد انعقد مؤتمر القمة في موسكو في الوقت الذي انول فيه جيش التحرير الغيتنامي هزائم ذات وزن كبير بجيش حكومة الدمى الاميركية في سايغون ، وحرر مناطق واسعة بمدنيا . أن فشل العدوان الاميركي في القيتنام هو أمر ذو أهمية عالمية خارقة ، اذ يبين حقيقة توازن القوى في عسالم اليوم ، ويثبت بوضوح أن العدوان الاستعماري مني وسيمنى بالفشل ، وأن الزمن يعمل لا في مصلحة المتدين والمحتلين بل في مصلحة اتصار السلام وانصار الحرية في كل مكان .

على شغب اسرائيل ، الصلحته هو ، أن يسير مسمع الزمن ، مع نفس الاتجاه في انسياسة الدولية الذي يعمل في سبيل ازاحة كابوس الحرب الذرية المخيم على الانسانية ، ولتعزيز قضية السلام واستقلال الشعوب .

التطورات في المسالم ما هي خلعية اتعقاد مؤتمر القمة الاميركي - السوفييتي

ما هو النطور الذي اجبر حكام واشنطن على مخاطبة موسكو بصورة اكثر واقعية بعد قشلهم النام في مصاولتهم التكلم من « مواقع القود ؟ ؟

ان ما ميز بوضوح السنوات الاخيرة الماضيسية مو التعاظم المتزايد في قوة الاتحـــاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية العالمية والحركة ألعمالية العالمية والحركسسة الشبوعية العالمية وحركة التحرر القومي وجميع القبوى العادية للاستعمار وقوى انصار السلام والدمقراطية . وقد ميز تلك المرحلة أيضا احتداد الشاقضات بين السدول الاستعمارية وفي داخل الدول الرأسمالية المتطورة .

أن تطور ميزان الغوى في المالم في السنوات الاخسيرة يشير مجددا الى صحة التحديد الهام الصادر عن المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية ، التي جرت في موسكو في حزيران ١٩٦٩ : « أن الاستعمار عاجز عن أستعادة المبادرة التي فقاءها ، واعاقة التطور العالمي في المامتا . أن الطريق السوى لتطور الانسانية تقرره المنظومة الاشتراكية العالمية والطبقة الماملة المالمية وكل القوى الثورية ». •

في السنوات الاخيرة احرزت المنظومة الاشتواكيسة العالمية التي يقوم في مركزها الاتحاد السوفييتي 4 انجازات كثيرة في تجزيز الوحدة والتماون بين الاقطار الاشتراكية ، وقى تطوير الاقتصاد والعلم ورفع مستوى معيشة العاملين وبلورة المجتمع الاشتراكي - وفي العقدين الاخيرين ( ١٩٥٠ ـ ١٩٧٠) ازداد الانتاج أنصناعي في الاقطار الاشتراكية ١٩٨٨ المرة مقابل ازدياد ٢٠٨ المرة في الاقطار الراسمالية . ان أفضلية الاشتراكية على الراسمالية تتأكد الآن مجددا ق عهد الثيرة العلمية الثقنية الجارية في العالم .

في أواخر الستينيات وفي اوائل السبعينيات تفساقم احتدام أزمة الراسمالية العامة ووجد هذا الامر تعبيرا له في التضخم المالي السريع الشامل ، وفي لجم التطور الاقتصادي وفي اتساع البطالة وإشتداد مشكلة الفقر . واذا كان الانتاج الصناعي في جميع الاقطار الراسمالية المتطورة ارتفع في عام ١٩٦٠ بنسبة ٧٠٥٪ فقي عام ١٩٧٠ ارتفع بنسبة ٢٠١٪ وفي عام ١٩٧١ بنسبة ٧٠٠٪ فقط .

ويبرز بشكل خاص 4 الفرق الكبير في التطور بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاميركية في السنتين الاخيرتين ، فالانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي ازداد في عام ١٩٧٠ ٣٠٨٪ بينما انخفض في الولايات المتحدة ٣٪ . وفي عام ١٩٧١ ازداد الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي ٧٠٨٪ بينما انخفض في الولايات المتحدة ب ١٠٠٤٪ ، ودغم كل جهود الطمس التي تبدلهما الأيديولوجيسة

البرجوازية وابواق الدعاية القائمة على خدمة الراسمالية ، تبرز اكثر فاكثر امام الجماهير امواض الراسماليســة \_ الاستغلال ، الحط من كرامة الانسان ، الاضطهاد القومي ، الفقر والتعفن الاجتماعي ، ان الدول المتقدمة في العسالم الراسمالي وفي الاساس الولايات المتحدة تعانى ازمي اجتماعية عميقة . فالتدهور الخلقي والتفسخ الاجتماعي يبرزان في مختلف نواحي الحياة ابتداء بوبا المخدرات وانتشار الجريمة والفساد ، وانتهاء بأزمة الفن والادب .

وفي الوقت ألذي تسود فيه البطالة ، الدول المتقدمة في العالم الراسمالي ، يزداد باستمرار عدد العاملين في الاتحاد السوقييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، هذا في حين بلغ عدد الماطلين عن العمل في الولايات المتحدة في عام ١٩٧٠ ٦ ملايين انسان تقريبا وفي اوروبا الفربية ٣ ملايين .

أن أردياد البطالة ، والنضخم المالي وصعوبات العيشة ألتي يعانيها العاملون - كل ذلك ادى الى تصعيد النضال الطبقي ، الذي عبر عنه اتساع حركة الاضرابات . أن النضال البطولي الذي تقوم به البروليتاريا يدحض النظريات المزيفة ألتي تدعى أن الطبقة العاملة فقدت ثوريتها في عهد الشهورة العلمية التقنية نتيجة التحولات في مستوى الطبقة العاملة التقنى والطمى ء

ان حمى « النقد » ٤ التي اجتاحت في السنوات الاخيرة النظام المالي السائد في العالم الراسمالي لا تزال تواصيل زعزعة النظام النقدي الرأسمالي العالمي . هذه الهزات نابعة من تزعزع مركز الدولار الاميركي ومن احتداد التناقضات بين الدول الامبريالية الكبرى التي تتنافس فيما بينها على الاسواق . فازاء الولايات المتحدة تنتصب الآن اليابان وأقطار السوق الاوروبية المشتركة ، التي قوت مراكزهما على حساب الولايات المتحدة ، التي تتدهور مكانتهيسيا

ولقد اكتب الانحطاط الاقتصادي في الولايات المتحدة طابعا مزمنا ، بسبب استمراد الحرب القدرة في الفيتنام ، والاعمال المدوانية الاميركية في لاوس وكامبوديا وأقطار أخرى . هذا وستبلغ نققات الولايات المتحدة العسكرية في عام ۱۹۷۲ رقما قياسيا فتصل الى ۸۳ مليار دولار .

وأحدى التناثيج لذلك : عشرون مليون من مواطني الرلابات المتحدة هائمون جياعا وعشر فلايين منهم يموتون موتا بطيئًا من سوء التفلية المزمن ، وملايين عليدة تسكن أحياء الفقر في ظروف سكن مروعة ة بدون أي أهل في ان لقد قال موشه دبان في المقابلة أياهـــا أن قرار مجلس

الامن ٢٤٢ ﴿ هُو بِحَد دُاتِه لا يحوز على الرَّضَيُّ بَيْنَنَا ﴾ حتى

كأساس للمقاوضات . وقال بخصوص الحدود : « أن

خطوط المشروع الاسرائيلي العامة واضحة أسياسا . لقب

قالت اسرائيل انها أن تخرج من هضبة الجولان وانها قرى في

نهر الأردن حدا امنيا ، وانها لن تعود الى الحدود السنابقة

وأضحة . , أضف الى ذلك ( القدس الشرقية ) \_ لا توجد

لدينا حقاخارطة، وأنما صورة تظهرمانحن مستعدونالتحديث

عنه وفي الاساس تظهر ما نحن غير مستعدين للحديث عنه \_

على استيطان كل المناطق التي تفكر بان لا تعيد حسا : « في

الاماكن التي قررت الحكومة استيطانها \_ وهي معروف ...

لديكم \_ غور الاردن ، هضية الجولان ، مشارف رفسح ،

قطاع غزة لا وغيرها ــ لا اعتقد أنه قامت جستوطنات تشناقض

مع ألموقف الاسرائيلي ، القائل ، بأننا أن نعود الى الحسدود

القد اوردنا في اطار هذا التقرير فقط تصريحات الضب

الطازجة تلك ولو اردنا الاستشهاد بكل تصريحبات وزراء

الحكومة التي تثبت أن الحكومة لا تفكر جديا بالسلام بل أن

همها الوحيد أن يبقى الاجتلال إلى الابد وأن يعتاده العالم ...

اسرائيل والعالم بأن السياسة الاسرائيلية الرسمية تسعسى

ألى الضم الاقليمي و فرض املاءات عسكرية ، وتصفية حقوق

الشعب العربي الفلسطيني وافشال جهود السلام في المجسال

الدولي ، ومنع تنفيذ قراد مجلس الامن من ٢٢ نو قميت سر

الشعوب العربية اقرت الكنيست في ١٩٧٢/٣/١٦ قرارها

يتزعزع « هذا القرار جاء ليسلب حقوق الشعب العربي

الفلسطيني القومية وبالاساس ليعطي سلفسسا المبرد لكل

نشاط اسرائيلي لخلق الوقائع الجاهزة في المناطق المحتلة ،

وحتى لاحتلال مناطق أضافية , هذا القرار يتكرر لمجسود

كيان الشعب العربي الغلسطيني وحقوقه القومية ، ولميشاق

الامم المتحدة وللقانون اللولى . أن هذا القرار يتعادفن مع

اسس قرار الجمعية العامة للامم المتحدة من سنسة ١٩٤٧ ،

التي اعطت الاساس القانوني الشرعي الدولي لاقامة دولية

حكام اسرائيل موضوعيا بالمساعدة الادبية والسياسية ،

العناصر المنطرفة في العالم العربي ، التي تعترض على الاساس

مرة في هذه الهيئة ليس الا تعميما للنظرية الصهيونية بأن كل

البلاد ، من الناحية المبدئية ، هي « ملك » الشعب اليهودي ،

وفقط لاسباب عملية لا يمكن تحقيق ذلك الهدف كاملا دفعة

واحدة بل على مراحل . أن قسرار الكنيست هـــــــ اليس الا

تعميما للاشبياء التي اعلنها، اكثر من مرة؛ غولده مثير ووزراء

اخرون في حكومة اسرائيل . هكذا صرح وزير الدفاع موشه

ديان بتاريخ ١٩٦٨/٧/٥ في مؤتمن شبيية اتحاد الكيبويسات

بواسطة سياسة « ما لي \_ لي ، وما لك \_ لي » يعد

ان قرار الكنيست الصهيوني المتطرف الذي اتخذ لاول

ولتشديد التحدي للشعب العربي الفلسطيني وكسيل

« أن حق الشعب اليهودي التاريخي في فلسب طين لا

لقد اتضح اكثر واكثر من هبذا كله للراي المسام في

لكان علينا أن نحاضر ساعات طويلة بل وأياما طوالا .

السابقة » ( عل همشمال ٢/٦/٦) .

الشوفيني المتطرف الذي ينص على :

اسرائيسل .

الشرعي لقيام دولة اسرائيل .

وقال الوزير ديان ، ايضا بصراحة ، ان الحكومــــة تعمل

بحصل أبناؤهم على العملم والتدريب المهني .

أن الانحطاط الاقتصادي في الولايات المتحدة يقترن بأزمة سياسية واجتماعية حادة : حركة الاحتجاج ضسد الحرب الغيتنامية تشمل فئات واسعة من الشعب الاميركي ومن ضمتها شباب وطلاب وعمال . حركة الزنوج في أميركا تقوت وتبلورت في النضال ضد التمييز العنصري ومن اجل المساواة في الحقوق . لقد تحولت انجيلا ديفز ، البطلـــة الزنجية الشيوعية ؛ التي عاشت تحت شبح محكمة صورية؛ الى رمز في النضال من اجل المساواة في الحقوق ورمز للحربة. ان تبرئتها واطلاق سراحها لنصر كبير لطلاب الحرية والتقدم في الولايات المتحدة وفي العالم اجمع .

أن تعاظم قوة المنظومة الاشتراكية العالمية المتزاسد باضطراد وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، وتعاظم تراص كل القوى المعادية للامبرياليين ، منع حتى الآن ، الامبريالية الاميركية واحلافها ، من اشعال نار حرب عالمية جديدة ، ان هدا لمكسب هام لقوى السلام والتقدم .

ومع هذا لم يختف بعد خطر حرب عالمية جديدة ، ان الامبربالية ما زالت عدوانية بطبيعتها ولكن الامبرباليسة الاميركية تصطدم باكبر الصعوبات في تنفيذ مؤامراتها . أن اجتماع القمة السوفييتية \_ الاميركية في موســــكو ، والاتفاقيات التي ابرمت بين الاتحاد السوفييتي وبولونيا من جهة والمانيا الغربية من الجهة الاخرى واتفاق الاربعة الكبار حول برلين الغربية ، والتحولات التقدمية الكثيرة في اوروا وآسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية \_ كل هذه هي من عــلائم العصر . محاولات الاستعمار ارجاع التطور الناريخي المالي الى وراء ، محكوم عليها بالفشل . أمام الشعوب آفاق تطور تلهب الحماس لاجراء تغيير اضافي في ميزان القوى العالى لصالح قوى السلام والتقدم الاجتماعي والاشتراكية .

#### التطور في الشرق الاوسط

أن النطور في الشرق الاوسط هو أيضًا مشجع وثوري. فلقد جرت في السنوات الاخيرة ، وخلافا لتوقعات الـدول الامبريالية الكبرى وعملائها ، تحولات معادية للاستعمار سياسية واجتماعية تقدمية هامة في عدد من الاقطار العربية. كذلك توطدت روابطها مع الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية أخرى ، كما تقوت وحدة الدول العربية التقدمية .

يميز التطور معاهدات الصداقة والتعاون المشترك بين مصر والاتحاد السوفييتي وبين العراق والاتحاد السوفييتي وتوثيق العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وسوريا وغيرها من الدول م هذه الصداقة ليست عابرة بل مبنية على مصالح الشعوب الحقيقية ، على الشراكة في النضال ضد الامبريالية ومن اجل التقدم الاجتماعي ، على الاعتبراف بأن حرك ....ة التحرر القومي هي جزء لا يتجزأ من الحركة الثورية العالمية.

وفي عدد من الدول العربية قامت جبهات وحدت القوى المادية للامبريالية بمشاركة الاحزاب الشيوعية ، وفي الوقت الاخير يبرز هذا الامر خاصة في سوريا والعراق ، حيث تشترك الاحزاب الشيوعية في حكومتيهما . اما الجيهات الشعبية فقائمة على برامج دمقراطية ومعادية للامبريالية .

أن تأميم شركة النغط (شركة بترول العراق) الاميركية بعواقع الاحتكارات الاجنبية في الشرق الاوسط ، ودشن عهدا جديدا اعلى في نضال الشعوب العربية من اجل الاستقلال القومي التام . أن هذه هي خطوة ثورية ذات أهمية تاريخية تزعزع بشكل أشد سيطرة الاستعمار في منطقتنا .

ولقد جرت في لنان الضما تحولات سياسية فالسلطات اعترفت بالحزب الشيوعي اللبناني قانونيا واشتد ساعد القوى التقدمية هناك وتحسنت علاقات البلاد مسع الاتحاد السوفييتي .

أن الاستعمار الاميركي والاوساط الحاكمة في اسرائيل يمارسون ضغطا عسكريا على لبنان بهدف تشديد الفرقية بين الدول العربية ولاثارة النزاعات الداخلية فيها ، ولتفجير اصطدام بين السلطات والمنظمات الفلسطينية .

وقبل حاول الاستعمار الاميركي استملال وفاة الرئيس جمال عبد الناصر في شهر تشرين الاول سنة . ١٩٧٠ صرف مصر عن طريق التطور اللاراسمالي المعادي للاستعمار . حاول ذلك عن طريق مشروع روجرز وباطلاق وعود عرقوبية وبتقوية القوى المؤيدة للاستعمار في البلاد وتدعيم مواقعه هو ، ولكن عبثا ، لم يسبق أن كان المستعمرون الاميركيون مكروهين الى هذا الحد بين الشعوب العربية ، ولم يسبق من قبل أن كان وأضحا كما في هذه المرة أن الولايات المتحدة هي العامل المركزي في أشمال نار الحرب في منطقتنا وفي استمرار الاحتلال وأفشال جهود السلام ،

ان محاولات الرجمية الاردنية تصغية حركة الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ، اندمجت مع جهـــود الاستعمار الاميركي وعملائه لشق حركة التحرر القومي العربية واضعافها . وهذه المحاولة تتساوق مع مخططات الاستعمار وعملائه في اسرائيل والبلاد العربية ، لتصغيبة حقوق الشعب العربي الغلسطيني المادلة . ولقد وصلت هذه المحاولة ذروتها في ايلول سنة ١٩٧٠ وفي ربيع ١٩٧١ ، في حمامات الدم التي اغرقت فيها الحكومة الاردنية جماهير الشعب العربي الفلسطيني ومنظماته ، وق هسلا وجد الاستعمار والرجعية الاردنية مساعدة لهمنى حكام اسرائيل وتهديداتهم في التدخل ، كذلك استفلوا اخطاء منظمات المقاومة ، سواء في المجال السياسي أو في أساليب العمل . واستقبل حكام إسرائيل بعطف وغبطة سافرة حملة الارهاب ضد الفلسطينيين في الاردن ، وحتى ساعدوا باشكال مختلفة وبصورة فعالة الملك حسين في حربه الوحشية ضد المنظمات

أن الحملة الدموية ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاردن ادت الى اضعاف حركة المقاومة الفلسطينية موقتا . الا أن الاستعمار وعملاءه لم يتمكنوا من القضاء عليها 4 مثلما لم ينجحوا في كسر معنويات المناطق المحتلة .

واعترف وزير الدفاع موشه ديان ، في مقابلة صحفية بمناسبة مرور خمس سنوات على حرب حزيران ، بأن حتى الشخصيات العربية في الضغة التي انتخبت رؤساء بلديات تحت سلطة المحتلين لا تسلم بالاحتلال. • وقال «كلما هنالك أن الزعماء العرب يعربون عن رأي صادق عندما يعلنون انهم لا ير بدوننا في الضغة أو قطاع غزة ؟ .

ان الاحزاب الشيوعية في الدول العربية تؤدي واجبا هاما في النضال ضد الاستعمار والرجعية ، ومن اجسل تحولات اجتماعية تقدمية ومن اجل وجدة كل القوى التقدمية والمعادية للامبريالية ، وتؤدى الاحزاب الشيوعية العربية واحدا هاما في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي ، ومن اجل حقوق الشمب العربي الفلسطيني ومن أجل سلام عادل

ان آفاق النطور التاريخية في الشرق الاوسط تشير الى ازدياد قوة الحركة المعادية للامبريالية من جهة ، وزيادة زعزعة اكثر مواقع الاستعمار من جهة أخرى .

والتحولات التقدمية والعادية للامبريالية التي تجرى في البلاد العربية ، ليست في صالح الشعوب العربية وحسب، انما في صالح شعب اسرائيل ايضا ، في صالح السلام والامن في منطقتنا ، في صالح مستقبل العلاقات بين اسرائيل والدول العربية وهي ستكون مبنية طي أساس احترام الحقوق المتبادل ؛ وعلى اساس العمل المسترك في صالح كل الشعوب. ان تجربة السنوات الاخيرة تثبت مجددا هسسة، الفرضيات الاساسية

### في النضال ضد الاحتلال ومن أجل السلام

ايها الرفاق ،

في الفترة بين المؤتمرين اتضح للجمهور الاسرائيلي موقف الدول العربية المجاورة الذي لا يقبل التأويل في صالح تسوية سلمية مع اسرائيل .

خلال الثلاث سنوات الاخيرة واصلت مصر ـ برئاسة عبد الناصر ثم برئاسة السادات - جهودها التوصل الى حل سياسي عادل للازمة في منطقتنا .

في ٨ شماط سنة ١٩٧١ توجه الدكتور غوناد يارينغ الى كل من اسرائيل ومصر ، داعيا كلا من الطرقين الى تحديد موقفه من تنفيذ قرار مجلس الامن . لقد طلب الى اسرائيل أن تعطى موافقتها على الرجوع ألى الحدود الدولية مع مصر وطلب الى مصر إن تعطي موافقتها على اقرار سلام دائم مع اسرائيل . اما حكومة مصر فقد اجابت بالايجاب ، وأوضحت في ردودها الى الدكتور بارينغ بإنها مستعدة لعقد اتفاق سلام ثابت وعادل مع اسرائيل ، والاعتراف بكيان دولة اسرائيل السيادي ضمن حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، ولنح اسرائيل حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران ، وهي توافق على ضمانات دولية فعلية ، بما في ذلك تحديد مناطق منزوعة السلاح ووضع قوات من الامم المتحدة لا الستطيع اي طرف اخراجها بمفرده ، كما تعهدت مضر ايضا بأن لا تسمح بأي عمل عسكري ينطلق من أراضيها ضمد اسرائيل ، بما في ذلك اي عمل عسكري تقوم به قوأت غير تظامية ، وقد اشترطت مصر موافقتها على كل هذه الامور بأن تنفذ اسرائيل من جانبها هي ايضا جميع ينود قرار مجلس الامن .

وقد سئل الرئيس المصري انور السادات ، في مقابلة صحفية اجراها معه مراسل صحيفة « نيوز ويسسك » ر ۱۳۱۳–۱۹۷۱ ) : « اذا ما التزمت اسرائيل بالانسحاب حسب قرار الامم المتحدة فهل توافق على محادثات مباشرة من اجل اعداد مسودة لاتفاقية سلام ؟ ، واحاب ﴿ نعم » ولكنه اضاف : " أن أوافق أبدأ بأن يستفل أحتلال أراضينا كوسيلة لفرض شروط . اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب الى الحدود الدولية ، قانى اكون مستعدا للمفاوضة على تفاصيل وبنود اتفاق السلام المقيم والنهائي " . أن استعداد مصر للدخول حتى في مغاوضات مباشرة مع اسرائيل ، اذا كانت هذه مستعدة ضمن اطار اتفاق سلام للانسحاب من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران قد قضي على حجة آخري طالما استعملها حكام اسرائيل في تخريب جهود السلام. وحجة أخرى استخدمتها اسراليل في دعابتها الرسمية

، 4 ان سهريا ترفض قرار محلس الامن ، وهـــا هو الرئيس السوري حافظ الاسد قد اعلن في بداية آذار ١٩٧٢ بان سوريا توافق على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كمسا وانقت عليه مصر

ان هذه النطورات وضعت حكومة غولدا مثير في حيص بيص . وامام ذلك ، وبموجب تعليمات من فوق بدأت مجددا حملة غسل دماغ في الصحافة الموالية للحكومة واليمينية وفي الراديو والتلفزيون . وهذه الحملة جاءت لتبرهن وكأن شيئًا لم يكن . . وكأن الدول العربية ليست مستعدة للاعتراف بحق قيام دولة اسرائيل وللوصول إلى سلام معها بأيسة شروط ولا بابة حدود ، وكان هدفها ليس الا ابادة أسرائيل . ولقد سارعت لتنضم لهذه الحملة رئيسة الحكومة مكررة التصريع تلو التصريح وكأن الدول العربية ليست مستعدة للسلام مع اسرائيل ، حتى ولو انسحبت اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ، متجاهلة في ذلك الوقائع والحقيقة .

هذه الدعاية الحكومية لا تدل على قوة مركز سياسة الحكومة هذه ، بل على ضعفها وخوفها من معرفة الجمهور للحقيقة ، ذلك الجمهور نفسه الذي نجحوا في حزيران ١٩٦٧ في غشه وتضليله بحجة أن « لا بديل » وكان المراد هو أبادة اسرائيل ، ذلك الجمهور نفسه ليس مثلهمًا أبدا الى التورط في حرب جديدة ، وتقديم الضحايا ودفع مليارات الليرات ، فقط من أجل استمرار الحكم الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة . ومقابل تصريحات العديدين من وزراء الحكومة المتنكرة اللوقائع ، تظهر هنا وهناك تصريحات لوزراء آخرين بقولون الحقيقة . ومن هذا القبيل ما نشرته مجلة حزب العمل « اوت » ( ٩-٣-٣) من اقوال وزير التجـــادة والصناعة ألحالي الذي كان قبل مدة وجيزة رئيس أدكان

الجيش حابيم بارليف ، قال : « أنى أومن بأننا نستطيع اليوم أن تحرز تسوية معكن أن تسميها سلاما . أني أومن ناتنا نستطبع احراز ذلك على أساس الحدود السابقة ، أو اني آمنت أن هذا هو أقصى ما يمكن أن نحققه لكنت أقول : حسنا ، ولكني اعتقد بأن ليس هذا هو الحد الاقصى ، اني اعتقد بأنه اذا ما واصلنا موقفنا نستطيع أن نحصل على

ان اقوال الوزير حاييم بارليف هذه تثبت ، قبل كل شيء ، أن أقوال رئيسة العكومة ووزراء آخرين بخصوص عدم استعداد الدول العربية للسلام ، حتى ولو وافقنا على الرجوع الى حدود الرابع من حزيران .. هي مغالطة مقصودة أي العودة الى الخطوط السابقة ٣٠٠ -للرأى العام في أسرائيل والعالم .

> وثانيا " ـ يعترف الرئيس السابق لاركان الجيش بأن سلاما على أساس حدود الرابع من حزيران هو أمر حسن ، اي ان تلك الحدود لا تشكل خطرا على اسرائيل ، كادعاء الديماغوغيين على اختلاف اشكالهم الذين يفتشون عملي مبررات للتوسع الاقليمي .

والى جانب ذلك يقترح حاييم بارليف ، مواصلة تخريب التسوية السلمية ، ومواصلة محاولة ابتزاز ضم اقليمي بمساعدة القيم الاميركي طبعا .

هذه الحسابات المبنية على الفرضيات وكأنما الزمن يعمل في صالح تخليد الاحتلال وخلق ظروف ضم اقليمي رسمي ـ هي حسابات خاطئة وخطيرة .

فقط المصاب بالمعى السياسي التام يمكن أن يفترض

بان الزمن يعمل ، في ظروف التطور الدولي والشرق اوسطى في إيامنا، لصالح المعتدين والمحتلين. أن العكس هو الصحيح. اننا نحدر : هنالك خطر جدي بأن تسبب حكوم اسرائيل في تجديد الحرب نتيجة لرفضها المتعنت للسلام بدون ضم ولهذا فان من شأن الحكومة ان تنزل باسرائيل كارثة قومية ، أن من يقيم بناءه على السيف ، خاصة أذا لم يكن ذلك سيفه وأنما سيفا اميركيا ــ يوعرض أن ينكشف بوصفه مغامرا سيقول له الشعب في اسرائيل مع الايام : ملعون انت لانك فوت فرصة تاريخية كانت قائمة لابرام سلام

نحن الشيوعيين نكرس كل قوانا لتحويل هذه الامكانية التاريخية لتحقيق السلام الى واقع ،

مع الدول العربية ، ولفتح صفحة جديدة من الامن وعلاقات

هنالك اليوم اوساط بعيدة منا في وجهة نظرها وكانت قد ابدت حرب حزيران ، الا انها ترى اليوم الخطر كله على اسرائيل نفسها من استمرار السياسة الحكوميسة ، من الشوقينية والمسكرية الغالتة من عقالها ،

هكذا تكلم مثلا الجنوال « الاحتياطي » مثير بعيل في اجتماع تظاهري احتجاجي في تل أبيب ( ٢٧-٥-٧٢ ) ضد عَمَلِيةً نَهِبِ وتشريد آلاف البدو في مشارف رفح : ﴿ عَنْدُمَا ارى هذه الشو فينية في وسطنا ، وأرى هذه النشوة والسكرة من قوتنا المسكرية ، أصاب بالقلق الشديد ، وأربد أن نتخلص من المناطق باسرع وقت ممكن ، مقابل حل سياسي، لانه من ناحية عسكرية ، لا اعلم ماذا سيكون ميزان القوى بعد عشرين أو ثلاثين عاما » .

الحقيقة هي أنه توجد علامات عديدة تشير ألى أن ميزان القوى يتغير سنة بعد اخرى .

أن الحكومة بتلهفها للضم الاقليمي لا تخفي أبدأ رفضها العودة الى حدود الرابع من حزيران ، حتى ولو اعترفت بها الدول العربية ، حدودا ثابتة وآمنة ، ضمن اطار اتفاق

> لوحسة من الؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتظهر الندوبين وقد وقفسسوا يهتفسون ويصفقون احتفساء بوفود الاحسسزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة التــــي اشتركت في المؤتمسر

في ٥ حزيران من هذه السنة في يوم الذكري الخامسة

والمستوطنات الصفيرة : « عليكم إن تؤمنوا بتجميع شتيات الشعب اليهودي هُنا ، وعليكم العمل جهدكم ، في زمنكسم وحياتكم لتوسيع الاستيطان ، الكم غير ملزمين بانجاز الممة ، ولكن أباكم أن تقولوا لقد وصلنا الى النهاية ، أن تقولوا حتى هذا الحد ، حتى مجموعة الكبوتسات باسم دغانيا ، كفي حتى هنا ؛ حتى مفلسيم وناحل هوز وحسب ، أن هسله العملية ( الاستيطانية \_ المترجم ) استمرت مالة سبئة والتم مازمون بالقيام بتصيبكم فيها . . . ها نحن اليوم جالسون من السويس حتى الجولان . . . ونحن تتقدم مرحلة بعسد اخرى نحو واقع تحقيق الاهداف العليا » . ولكن كل اصحاب شهوة الضم ، الذين يريدون الدوس

بغطرستهم على الشعب العربي الفلسطيني وسلب حقوقه ، يعيشون في خطأ مرير . ذلك الخطأ هو افتراضهم بأن العملية التي « استمرت ١٠٠ سنة » ستستمر في نفس الاتجاه في السنقبل ايفسسا ،

لقد جرت في السابق عملية تاريخية ادت الى ان تسيطر الدول الكبرى الاستعمارية على اغلبية اقطار اسيسا وافريقيا ، ولقد كانت تلك عملية استمرت أكثر من مسيالة سنة . وماذا الان ؟ ليس فقط ان تلك العملية قد توقفت بل And the last of th

.

لنشوب حرب حزيران ١٩٦٧ ، نشرت « دافار » ، الصحيفة شبه الرسمية ، مقابلة صحفية كانت قد اجرتها رئيسة الحكومة غولدا مثير مع المجلة الاميركية « فارد » صرحت فيها من جديد بأنه اللن نعود الى حدود الرابع من حزيران » . وفي ردها على سؤال حول اي المناطق التي تفكر اسرائيل في الاحتفاظ بها وعدم أعادتها أحابت : « القدس الشرقية ، عضبة الجولان ، قطاع غزة ، شرم الشيخ » ، واذا أضغنا الى ذلك ايضًا ، مطالبة الحكومة بأن يكون « الحد الامنى » لاسرائيل على نهر الاردن تتضح الصورة تعاما . ان رئيسة الحكومة في الحقيقة تطلب مواصلة السيطرة الاسرائيلية على المناطق العربية التي تم احتلالها في حرب حزيران ، وضم قسم كبير منها الى أسرائيل، والسيطرة العسكرية الاسرائيلية

وفي نفس اليوم الخامس من حزيران نشرت صحيفة « اقوال مشابهة أدلى بها وزير الخارجية أبا أيبن في مقابلة له لـ ﴿ يُونَايِنُكُ بُرُسُ ﴾ •

على ما تبقى منها دون ضم رسميا لدولة اسرائيل .

كذلك نشرت الصحف لمناسبة خمس سنوأت على حرب حزيران مقابلة صحفية بنفس الروح مع وزير الدفاع موشه دبان واذیعت » فی برنامج الجیش » .

النظام الكولونيالي - الامبريالي قد انهار تماما ، والارش تفلى تحت اقدام الكولونياليين في يقية الاقطار المستعمرة أن سياسة حكام اسرائيل ، الذين يربطون مصيير دولية اسرائيل بالمدول الكبرى الامبريالية - تشكل خطرا على مستقبل دولة اسرائيل ، أن دولة أسرائيل يمكن أن تواصل قيامها على طول الزمن وأن تحياً في أمان اذا ما كانت دولـــة شرق اوسطية \_ محبة للسلام ومستقلة وذات علاقات حسن جوار سليمة مع الشعوب العربية .

لذلك فان كل من يبني على اساس ان عملية الاستيطان الكولونيسالي التي استمرت ١٠٠ سنسة سستستمر وحتى ستتسع في المستقبل ايضا \_ ليس الا عنصريا وعدواني\_\_\_ يعرض شعبه للخطر ويحجب عنه حياة سلام وامن .

لا يمكن فهم وتصور سياسة اسرائيل المتعنتــة ، واستهنارها المترفع بالراي العام الدولي ، بقرارات الامــــ المتحدة والغطرسة العسكرية التي تميز قادتها السياسيين والعسكريين ، الا ، اذا راينا المخرب رقم واحـــد لقضيـــــ السلام في منطقتنا ، الا وهو الامبريالية الامريكية .

بدون المال والسلاح والتأييد السياسي الذي تقلمه الولايات المتحدة الامريكية ما كان في مقدور حكام اسمرائيل ان ينتهجوا سياستهم القائمة على مراكز القوة . والحقيقة ان الفطرسة القومية التي يتحلى بها حكام اسرائيل لا تعتمد في الاساس على قوة اسرائيل ، هذه القوة التي ، في نهاية 

والحكومة ، ومؤيدوها من اليمين ، لم يتعلموا درس الغشل الذي احاق بجيوش الولايات المتحدة الامر كيه واعوائها في الفيتنام ، ولا درس اسقاط الطفعة العسكريــة الموالية لامريكا ، طفمة يجيى خان في الباكستان ، ولا درس تأميم النفط في العراق وفي سوريا ، وباختصار : لم يتعلموا دروس المرحلة الجديدة . أن التطور التاريخي في أيامنا يوصل الى تحطيم السند الامبريالي، والى فشل جميع هؤلاء الذين يعتمدون على هذا السيند .

ووزير الدفاع ، موشه ديان ، المعروف بأنه ١١ صقر ١١ في مواجهة الشعوب العربية يقف مهزوز الركبتين حين يجري الحديث عن الوصى الامريكي . هو ، وامشال ، بدركون تماما أنه في الاوضاع القائمة ، وباستمرار الخط السياسي الحالي ، فان مجرد بقاء الحكومة الاسرائيلية مرتبط بعكام البيت الابيض . ويكفى أن يوقفوا ، ولبضعة أشهر ، سيل المال والسلاح حتى تسقط حكومة اسرائيل « المستقلة » . ولذلك فان وزير الدفاع ، موشه ديان ، اكد ، في مقربابلته المدكورة آنفا في ه حزيران :

« أذا أرادت الولايات المتحدة أن تضغط علينا بكيل قوتها فعلينا أن نصفي إلى مطالبها . وأنا اعتقد أن هذا هو الوضع ٥٠ وايضيا

« ولو كان علي ان اختار بين وضع تقدم فيه الولايـــات المتحدة الينا ما تقدم في المجالات الاقتصادية والعسكرينة والسياسية وتساعدنا وتبعينا ما تبعينا ، نكون مرتبطين بها جدا جدا وملزمين جدا جدا بالاستجابة اليها \_ والا كانوا سيقولون : اذا لم تستمعوا البنا فنحن غير ملزمين بان نساعدكم ـ وبين وضع نكون فيه احرارا كطير في الفضاء ، ولكن هذه الحرية ستكون نتيجة لرفض امريكا أن تقدم الينا اى شيء ، لا مساعدة اقتصادية ولا عسكرية ولا تساييد سیاسی ، فائنی افضل ان نکون مستعبدین حیث ان هاده العبودية تعطينا حربة اكثر من تلك الحرية التي تحني قاماتنا وتخلق لدينا اوضاع عبودية » .

« بدون المساعدة العسكرية وبدون التأبيد السيساسي وبدون المساعدة الاقتصادية لكان وضعنا اسوأ جدا مما هو الان ، ولكانت النتيجة انه ما كان في مقدورنا ان نفعل مــــا

هكارا بالضبط \_ هذه هي ، بكلمة واحدة ، المياديء كلها التي تهتدي بها الحكومة: الاستعباد للولايات المتحدة بعطينا حربة أن تعمل ضه الشحوب العربية . ولذلك : عاش الاستعباد للولايات المتحدة ، عاشت حرية استعباد الشعب العربي الفلسطيني ، هذه هي مبادىء عبيد اذلاء تحولوا الى سادة يدوسون ، بدون أي تأنيب ضمير ، جميع هــؤلاء الواقعين تحت سلطتهم .

حتلال اسرائيل للمناطق العربية ، حتى يېدروا بدور الياس في تفوس الشعوب المربية في مصر وسوريا وفي اقطار عربية تقدمية اخرى من جدوى الانظمة المعادية للاستعمار ، وحتى بشيروا الشقاق بينها وبين الاتحاد السوفييتي .

ولكن الامبرياليين الامريكان ، الذين ارادوا أن يخضعوا الشعوب العربية بواسطة استمرار الاحتلال ، وان يضطروها الى الركوع على اقدامها لتستجدي مساعدة الولايات المتحدة ، هؤلاء الامبرياليون قد فشلوا فشلا قريعا . فالعالم العربي يتطور في اتجاه معاكس لما أراده الاميرياليون .

ونتبجة لغشل مساعى الامبربالية الامريكية ، ونتيجة لانهيار مواقعها في المجال الدولي وفي منطقتنا ، فقد اضطرت التأرححات المتعددة في تكتيك الامبريالية الامريكية تجـــاه المنطقة . ولكن الامر المقرد حتى الان في السياسة الامريكية هو استمرار العدوان في منطقتنا ، هذا العدوان الذي شنوه بواسطة حكام اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ .

وكثيرون بتساءلون : هل هناك امل في احـــــار الامبر باليين الامريكيين على التراجع عن مفامرتهم الحربيسة في الشرق الاوسط؟ هل هناك أمل لحل سياسي للازمــة في منطقتنا حيث ان البديل عن هذا الحل هو تجديد انقتال مع كل المضاعفات الممكنة والخطرة المترتبة على ذلك في المجـــــال المدولي ؟.

على هذا السؤال نعن نجيب : ان هذه الإمكانية قائمة، وأنه من الواجب النضال من اجل تحقيقها ومن اجل من الامكانية الثانية التي من الممكن أن تتحول الى واقع مؤلم اذا منا فشل الطريق السيناسي .

أن قوى السلام والنحسود القومي والاشتراكيسة في التقدم الاجتماعي » .

جهدها حتى تمنع تجدد الحرب في منطقتنا ، وحتى تحقق السلام ، وحتى تضطر الامبرياليين الامريكان وحكام اسرائيل الى التوقف عن عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن . وتقديرنا هو أن استمرار التغيير في ميزان القوى عالميا وفي منطقتنا في غير مصلحة حكام واشنطن وخدامهم ، وان تعاظم النضال المادي للامبريالية الذي تشنه الشموب العربية وان تعاظم المعارضة في داخل اسرائيل لسياسة الحرب والضم ، كـل ذلك سيضطر الامبريالية الامريكيسة ، في نهساية الامر ، وسيضطر حكام اسرائيل الى التراجع عن مفسامرتهم

وحين يتحقق هذا المر فسيكون ذلك نصرا تاريخيا كبيرا لشعب اسرائيل وللشعوب العربية .

وهناك من يقول : ولكن ، ها قد بدأت سنوات خمس جديدة « والامور لم تتحرك » .

هل صحيح أن الأمور لم تتحرك ؟ نحن نجيب على ذلك : ليس هذا القول صحيحا ، صحيح أن الاحتسالال لا يزال قائما . ولكن من غير الصحيح أن الامور بساقيسة على

فاذا كان توازن القوى في العالم قد تغير ضد صالح الامبريالية الامريكية ، التي هي معرقل السلام الرئيسي في منطقتنا ؛ فمعنى ذلك انه ايضا في منطقتنا لا تقف الامور في

تاريخي وعالمي في الفيتنام ، واذا كانت المصاعب الاقتصادية والمالية والاجتماعية والسياسية في الولايات الملاحدة ، فمعنى ذلك أن الامور لا تقف في مكان واحد .

واذا كانت اسرائيل الرسمية ، التي كانت قد نالت العطف في العالم غير الاشتراكي في سنة ١٩٦٧ ، قد اصبحت معزولة الان عزلة تامة تقريبا ويجري طردها عن مواقسمه كانت تعتبر « مضمونة » لها ( في افريقيا مثلا ) ، فمعنى ذلك ان الامور لا تقف في مكان واحد .

أن هذه العوامل الاساسية هي التي ستقرر ؛ في نهاية الامر ، وجهة التطور وهي التي في مقدورهـ ان تضطـــ ا المتآمرين الامريكان وتواقي التوسع في اسرائيل الى أن يعودوا

ليست فقط رجمية ومعارضة لقضية السلام بل عي أيضيا غير عميلة ، مغامرة ، ومعزولة عن الواقع العالمي والمنطقب

للاستعباد للامبريالية الامريكية ولخدمتها . ان الوطنيـــة الاسرائيلية تستدعي انتهاج سياسة جديدة ، سياسة سلام

وأمكانية الامبرياليين أن يكرهوا أيسة دولسة على أن مستقلة في مصلحة شعبها .

تشدد العداء لاسرائيل في العالم العربي ، الذي نعيش بسين ظهرائيه ، اننا نحذر من ان هذه السياسة تناقض مصــالح اسرائيل القومية وتشكل خطرا عليها . مقابل ذلك ، فان سياسة جديدة تكون سياسة سلام واحتسرام لحقسوق الشعب العربي الفلسطيني والدول العربية - تؤدي السي اعتراف الدول العربية بدولة اسمرائيل ، والى تفسماهم اسرائيلي - عربي وازاحمة كابوس الحموب عن شعب ١٩٦٧ ، واليها ينسحب الجيش الاسرائيلي . والأمبرياليون الامريكان معنيون بأن يستغلوا استمرار اسرائيل والشعوب العربية على حد سسواء .

> أن اللجنة المركزية تعرض لاقرار المؤتمر السابع عشر برنامج الحزب بخصوص جبهة ديموقراطية مصاديب للامبريالية في اسرائيل .

> أن برنامج الحزب في المرحلة الحالية من التطبور في اسرائيل هو برنامج ديمو قراطي عام ومعاد للامبريالية ، يؤدي تحقيقه الى تفير جدري في السياسة الاسرائيلية '، والسمى فصم اسرائيل من التبعية الامبريالية ، وترسيهما على طريق التقدم الاجتماعي .

وورد في مقدمة البرنامج:

« يعبر برنامج الحزب عن مصالح الاغلبية الساحقة من الشعب في أسرائيل ، اليهؤد والعرب على حد سواء ، انسه يعبر عن المصالح الطبقية للعمال في الصناعة لا والزراعة ، راهل المستوطنات والفلاحين ، والمثقفين العاملين والمنتجين، والعاملين في البناء ، في المواصلات والخدمات ، ومصالح الحرفييين والتجار الصفار والمتوسطين ، والبرجوازيسة الوطنية ، وكذلك مصالح السكان العرب - كل طبق ات الشعب وقثاته التي تناقض مصالحهم وتهدد مستقبلهمسم سيطزة الرأس مال الاحتكاري المسكري على الاقتص الاسرائيلي والتبعية السياسية والاقتصادية والمسكريسة للامبريالية . »

القومية لشعب اسسرائيل وتهدف الى ضعان اسسرائيل وسلامتها وامنها ورخائها .

« ولتحقيق البرنامج يعمل الحزب على اقامة جيهـــة

وأذا كان حكام الولايات المتحدة يمنون بهزائم ذات تاثير

لذلك 6 نحن نقول : أن السياسة الاسرائيلية الرسمية

ولذلك فدعوة الوطنية الاسرائيلية هي لوضع حسد وعدم اغتمادً على الدول الامبريالية الكبرى .

تخضع لهم هي امكانية محدودة جدا في ايامنا . ففي اوضاع مرحلتنا تستطيع كل دولة ان تنتهج سياسة مستقلب فتوازن القوى في العالم قد تفير تفيرا اساسيا في مصلحــة قوى السلام والاشتراكية . وهذا يجعل من الصعب جدا على العبرياليين أن يردوا بالتدخل العسكري ، أو باعمال خنق اقتصادي ، ضد أية دولة تنتقل الى سياسة قومية

فاذا كانت دولة اسرائيل خاضعة للامبريالية الامربكية فليس ذلك لانه لا بديل لهذا الامر ولكن ذلك هو لان سياسة الحكومة توجهها ايديولوجية قومية متعصبية معاديسية للشيوعية ، وتوجهها مطامعها وأوهامها بانها ، في مقب ابل خدمتها للامبريالية ، تستطيع أن تضم مناطق عربيسة الى

اننا نحدر من أن هذه السياسة من شأنهسنا فقط أن

ديمو قراطية معادية ... للامبريالية من اجل سياسة عدم ارتباط وسلام وديمو قراطية ومساواة في الحقوق ومن اجل

يفساف الى ذلك : وتحقيق هذا البرنامج يخلق الشروط للانتقال لمرحلة أورية أعلى للمجتمع الإسرائيلي - نحو الاشتراكية » ، ولذلك يزود البرنامج حزبنا بخطة استراتيجيــــــ

وأضحة ، وبرؤية واضحة لمستقبّل اسرائيل الاشتراكـــــى السعيد ، حيث ان المرحلة الحالية في النضال الثوري هي مرحلة أقامة الجبهة الديموقراطية الممادية للامبربالية ومسن اجل تحقيق برنامجهـــــا .

أن واجب حزبنا العاجل هو النضال الان ضد الاحتلال ولاشاعة سلام عادل وثابت بدون ضم ، يمنح الامن لاسرائيل والشعوب العربية سوية . للالك يبقل حزينا الان جهده من

صورة افتتساح

المؤتمر وتظهمر في

المسورة العليسا

الرئاسة وفي الصورة

السسفلي يظهس

الندويون وضيوف

المؤتمر المطيون

والسلاح الالكتروني والصواريخ متطورة ؛ فان المساحة ليست هي التي تضمن الامن لاسرائيل بل احلال السلام مع الدول ومقابل ذلك فان القيام بتدابير أمنية بعد احسلال السلام هو أمر ممكن بل ومرغوب فيه . ولحن لا تتخِساهل

ويقترح حزمًا تدابير أمنية كجزء لا يتجزأ من برأسامج السلام للشرق الاوسط ، ولكن ، تدابير الامن هذه لا يمكن أن تكون توسما اقليميا وبسطا للسيادة الاسرائيليسبه على مناطق عربية محتلة ، او تواجدا عسكريا اسرائيليا في المناطق هذه . أن التدابير الامنية في الظروف والاوضاع ألشرق اوسطية والعالمية في ايامنا يمكن أن تكون :

LKT הפיבועו وصد المياال

> احل تشديد النضال من اجل هذه الاهداف ومن أجل تجميع جبهة سلام في اسرائيل . ومن هنا الشعار المركزي لمؤتمرنا مجلس الامن ؛

> > « فسد الاحتسلال \_ من اجل السسسلام » • بوهذا الشعار يعبر اليوم أقضل تعبير عن وطنيسسة واممية حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ٤ وعن اهتمامنا بمستقبل شعبنا وبلادنا ، وقلقنا من اجل سلامة ابنائنا ، ومن اجل السلام في منطقتنا والعالم .

> > ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يضع امسمام الشعب بشعور تام بالمسؤولية التاريخية تجاه مصير الشعب والوطن مشروع سلام ، مبنيا على العدل والواقعية .

ويأخذ برنامجنا بعين الاعتبار حقوق جميع الشعوب والدول في منطفتنا ، والمصالح العمامة للسمسلام والامن في منطقتنا وفي العبالم .

ان برنامجنا للسلام يقوم على اســـاس تحقيــق قراد مجلس الامن من ٢٢ أو فمبر ١٩٦٧ بجميع بنسوده ، كمسا اوضحته وعززته قرارات الجمعية العمومية للامم المتخسسدة في نهاية عام ،١٩٧ وفي نهاية عام ١٩٧١ ، وكذلك قسرارات مجلس الامن بشنأن القدس ،

ان حزبتما يضع أمام الشعب مشروع السلام التالي : يد احترام حقوق كل الشعوب والدول في منطقتنـــا ،

بما في ذلك شعب اسرائيلوالشعب العربي الفلسطيني . بهد تنفید قرار مجلس الامن من ۲۲ نوفمبر ۱۹۶۷ بجمیع

\* تكون حدود السلام حمدود الرابع من حممزيران\_

◄ تلفى الاطراف المعنية كل ادعاء بحالة حرب وتحترم السيادة الاقليمية لكل الفاول في المنطقة وحقهما بالعيش بسلام ضمن حدود معترف بها وآمنة ، ومتحررة من كسل تهديد او استعمال القوة » .

\* احلال سلام دائم بين دولة اسرائيل والدول العربية \* حل قضية اللاجئين الفلسطينيين العرب حلا عادلا على اساس احترام حقوقهم بموجب قرارات الامم المتحدة ، التي تضمن لهم حرية الاختيار بين العودة لوطنهم أو الحصول على تعويضـــات ،

\* حرية اللاحة لاسرائيل ، كسائر الدول ، في قنسساة السويس ومضائق تيران ،

اننا مقتنعون ، بان مصر والدول العربية المجــــاورة مستعدة لبرنامج السلام هذا وهو يحوز على تأييد الاتحساد السوفييتي ودول أخرى اشتراكية ومحبسة للسملام ، وبموجب هذا البرنامج يجري احلال سلام دائم يوقع عليمه

برنامجنا للسلام هو برنامج صحيح من حيث انه ، يأخذ بعين الاعتبار حقوق كل الشعوب } وهو واقعسي مبن ناحية التنفيذ ، آخذا بعين الاعتبار توازن القوى في العمالم

ان الاوساط الحاكمة تضع قضية الامن حجــــة أن برنامج الحزب اذن هو خطـة تعبر عن الصـالح لطالبتها بالضم الاقليمي . أن الطـالبة بتوسيع حـــدود اسرائيل ١ بحجج أمنية ٧ تتجاهل حاجة الدول العربيسة للامن وللتسويات الامنية لا أقل من حاجة دولة اسرائيل. حقيقة تاريخية هي أن دولة أسرائيل ؛ بالتعاون مع دول أسرائيل كله . عظمى أمبريالية ، هي التي شنت الحروب العدوانية ضيد الدول المجاورة في سنة ١٩٥٦ و ١٩٦٧ . كذلك يوجد هنا تجاهل بأن في ايامنا ، حيث المسلاح الجوي حسديث ،

ضمانات فعلية من جانب الدول الكبرتي او من جسانب

وضع قوات الامم المتحدة في مواقع المنية ضروريب للاطراف المعنية ، دون ان يكون في مقدور احد اخراجه السا واقامة مناطق مجردة من السلاح في نقاط حدود مختلفة . أننا مقتنعون ، بان برنامج السلام والتدابير الأمنيسة

> متطلبات السلام والامن للجميع . من أجل أقامة جبهة سيلام

التي يقترحها حزيبًا تعبر عن مصالح كافة الشبعوب ؛ وعسن.

ان احدى مهمات مؤتمرنا السبابع عشر الاكثر اهمية هي: أ. رسم طريق التقوية قوى السيلام في استرائيل وتشاهيد. نضالها ، أن تجميع قوى السلام في أمر أثيل يجعل منها الما عنصرا سياسيا ذا تأثير كبير جدا على التطور السنياسي . ان من شأن تجميع هذه القوى أن يساعد على تجنيد أوساطا أخرى وجعاهير وأسعة أكثر للنضال ضد سياسة ألحكومية ومن اجل سياسة سيلام .

ان السلاح الاساسى الذي يستخدمه اعداء السلام في جهودهم لمنع توحيد قوى السلام في أسرائيل هو المسداء

ان الاوساط الحكومية تفهم جيدا ، بان جبهة سلام موحدة تجمع اصحاب وجهات ظطر ابديولوجية ومتياسية مختلفة ، تشكل ليس فقط اضافة قوى اكبر من الناجيسة الكمية ، بل تعطى النضال ضد الاحتلال ومن اجل السبلام نوعية جديدة ٤ وقوى اكبر ، أنشأ تدرك ايضا أن الافتقار ألى المسؤولية والغرقة بين قوى السلام ، تؤدي الى خبيــة أمل داخل ذلك الجمهور الذي بدا يفقد الثقة بالسيساسة

ان التجربة التاريخية لجيلين تثبت أن نضال الحركات الاشتراكية الديموقراطية واللينبرالية على « جبهتـــين » ، وضد « عدوين » ﴾ ضد الفاشية وضد الشيوعية ، سني وحدة النضال ضد خطر الفاشية والحرب وأوقع المصائب

أن حزبنا يعمل بلا كلل لاقامة جبهة سلام اسرائيليية موحدة . لقد اشترك بشكل فعال بنشاطات سلمية ؟ سوية مع هيئات آخري محبة للسلام ، وهو مستعد دائما للتعاون مع كل هيئة وكل إنسان ، مستعد للنضال من اجل سبيلام عادل وذلك رغم أي اختلاف ايديولوجسي وحتى رغسم أي اختلاف في الموقف من حرب حزيران ١٩٦٧ . أن العنسدام. وحدة الشركاء في جبهة سلام كهذه ، هضدره ، التي حسنة كبير ، في الاتجاهات المعادية للشيوعية لدى قسم منهم

ولقد البت التطور بأن كل مكارثية من جانب اوساط او شخصيات تحمل افكار سلام - يضر بالنشال من اجبل 

على كل انصار السلام في اسرائيل ، ومعسارضي السياسة الحكومية ، أن يغهموا ، أن أمر النضال من أجل السلام ، ولمنع تجديد الحرب ، ولمنع تعميسي الهسوة بين الشعوب ، ليس « احد الأمور » ، بل هو ، في المرحلة الخالية الامر الحاسم ، والمصيري ، اللَّذي من شانه ان يحدد ملامع المجتمع الاسبرائيلي لسنين عديب دم بل وحتى مستقبل

أن الامتحان الحاسم لاهتمام الانسسان في اسسرائيل بعصير الشعب والوطن ، هو موقفه من الاحتسلال ، ويسن

حقوق الشعب العربي الفلـــطيني ، ومن الـــلام -"كــــل اولئك الذين يعارضون الاحتلال ، ويؤيدون احترام حقوق النسعب العربي الغلسطيني الى جانب احترام حقوق شعب أسرائيل - هم انصار السلام والوطنيون الاسرائيلي--ون

ما هي التطورات داخل اسرائيل وما هي الاحتمالات لاقامة جبقة سلام واسعة ومناضلة كما يتطلبهما الوضع ؟ لقد جرت في السنين الاخيرة تطورات ذات طابع متناقض في

يستنمر الاتجاء نحو اليمين في الحيساة السيسساسية والاجتماعية في البلاد ، وتعاظمت الشوفينية والعسكريسة وتقوت فوى اليمين العدوانية داخل احزاب الحكم الاساسية في حزب العمل والمتدينين . وجرى في الميام تحول خطير اكثر نحو اليمين ، ونحو الغرب ، من الناحية الفكرية والسياسية.

ونتيجة لهذا تراكمت عزاقيل جمة في طريسق قسسوي السلام والديموقراطية . سوية مع هذا ــ وهذا هو الجديد في الغترة الاخيرة ... بدأت أوساط شعبية مختلفة ، كانت قد أبدت في الماضي بدون تحفظ السياسة العكومية \_ تتشكك في صدق هذه السياسة وواقعيتها .

أن أوساط الحكم لا تستطيع أن تستهتر بمظـاهر الاحتجاج العديدة ضد سياستها .

في محاضرتها امسام الاكاديميين بمعهد وايزمن في ١٤ /٥ /١٩٦٩ ، قالت غولده مئير : «صصب على أن اسمسلم بحقيقة أنه يوجد في بلادنا هنا وهناك من بين المُثقفين ، من بنساءل فيما أذا كنا حقا صادقين ، .

روبعد ذلك بثلاث سنوات ، في ٢٢ /٣ /٧٢ ، في حديث مع ادباء من الكبيو تسات كانت غولده مشير كمسا وصفت نفسها منزعجة حين قالت : « انني اشعر فعلا بالانزعاج من رد فعل الشباب في اجتماعات الشبيبة التي اكثر من التكلم

أن تصريحات كهذه ليست الا أقرارا بان الاوسسماط المعارضة لسياسة الحكومسة ونتائجهما تزداد اكثر فاكثر بالفعل . لقد شاهدنا ظواهر رفض الخدمة في الاحتساط ، وأعادة أوامر تجنيد من قبل شباب احباء الفقر وان معارضي التجند يلقون الثفهم من جانب اوسماط كثيرة . اننا نطالً في هذا الصدد باطلاق سراح جيسورا نويمســـان . بروفسيريون وشخصيات اجتماعية عديدة تعبر عن تشككها ف رغبة الحكومة في السلام . اعضاء كبيوتسات من المسام بحتجون على الاستيطان والسلب في منطقة رفع . وحتى في الصحف فان اوساطا اخرى توجه الانتقاد بآن شهوة الضم الحكومية في تزايد .

اننا نطالب في هذا الصدد باطلاق سراح جيسورا نويمسان .

أيها الرفاق : وشمهنت السنين التي مرت بنذ حرب حزيران ١٩٦٧ مساسا خطيرا في الحريات الممتراطية ، وتتكاثر مظاهس دوس حقوق المواطن ، وتقييد حرية النشاط السياس لمعارض سياسة الحكومة وتقبيد حرية النضال النقابي المهني .

الحكومة بمؤسساتها التعددة البوليسية والعسكرية ـــ انتهجت باستهرار سياسة نقييد حرية نشاط حزبنا الشيوعي الاسرائيلي السياسي . وعشيسة انتخابات الهستدروت والكنيست (في النصف الثاني من ١٩٦٩) زج بالمديد مسن رماق الحزب والشبيبة الشبوعية الاسرائيلية في السجون ، وكثيرون منهم صدرت بحقهم أوامر الاعتقال البيتسي واثبات الوجود في البوليس يوميا . وبهذا سلبت السلطات مسن الكثير من نشيطي حزبنا حرية التثقل والمكاتبة المساركة في معركة الانتخابات . والمستملات لا نزال تفرض علم مثلت النشيطين والقياديين في حزبنا الشيوعي وانصار سلاه آخرين في أسرائيل من بين السكان العرب اقامات اجبارية.

أننا نطالب بوضع حد لاوامر الاتمامة الاجبارية وتحديد حرية التنقل المفروضة على الشيوعيين ومعارضين اخرين لسياسة الحكومة ، انفا نطالب بالفاء قواتين الطوارىء التي

هي تركة الحكم الاستعباري البريطاني . ان استعبال القوة البوليسية خسد معارضي سياسة الحكومة قد تحول في السنين الاخيرة الى ظاهرة ثابتسة . وتستخدم الشرطة لحماية محطمي الاضرابات ، وتغريف مظاهرات والفهود السود، بالقوة ، ولاستعمال الهراوات ضد مظاهرات الشباب التي تدعو الى الاسحاب من الماطنق المحتلة ومن اجل السكام .

نفس الوقت تظهر الشرطة عجزها المقصود تجاه أما لَ الفرق اليمينية والفائسية ، النسي تمارس العسف والارهماب ، وتلهب الكراهيــة ضد العَــرب ، وتنـــظم اعتداءات زعرنة على المتوى الديمتراطية في اسرائيل . ولقد جرى اعتداء سابق أستصلت نيه جماعة بيتار العنف ، على مقر تحرير ازوهديرخ، ٠

وفي آذار ١٩٧١ ، بينها أبدت المحكمـــة تسلمحا مــــع المعتدين ، وقعت حوانث احراق واعتداء ، عـــــى خلقيــة سیاسیة ، ضد هیئات تحریر صحف آخری .

ان الجماعات البيئية المتطرعة تستيد التشسجيع مسن سياسة الشم الاقليمي والاضطهاد التي تمارسها حكومسة اسرائيل ، وكذلك من تفاتم المساس بكانسة الحسريات الدمقراطية في اسرائيل . ويحظى نشاط هذه الجماعات بالحياية من جانب أوساط رجعية متطرعة في الحكم ، وعلى هذه الخافية تشكل هذه الجماعات خطرا جديا على الطبقة الماملة الأسرائيلية وعلى جبيع القوى الدمقراطية وانصار السلام في بلادتا ، أن الأكراء الديني في البلاد يقيد بمسورة خطيرة حقوق الواطن ويهس بحرية الضمير وبمكانة المسراة وبحقوقها الانسانية الاولية . مسن واجسب جميع للقسوى الدمقراطية في اسرائيل النشال لاحلال دمستور مدنسي ، وللنصل بين الدين والدولة وتأمين حرية الضمير ، اأسى جانب تأمين حرية الاعتقاد الدينسي ، ولمسن قانسون زواج وطلاق مدنني ودمقراطي .

لقد خلقت المحرب والاحتلال جوا سريحا أكثر لاعسال الفساد والجريمة ، وموجة الالحراف ، ولا سيما الاتحراف القائم على العنف : هي في صعود مضطرد . وقد نشسرت الصحف شمهادات لها وزنها حول غلهسور الاجرام النظسم في السرائيل . أن الاحتلال يشجع التوجه الى استخفاف بحياة الانسان وشرم 4. أن الاحتلال يخلق جوا مناسبا لزيد مسن المساس بالحريات الدمقراطية ويزيد من خطر الفائسيسة في

وخلاصة الامر أن الحسرب والاحتسلال لم تعززا أبن

اسرائيل ، بـــل أضعفاها من الناحية الاجتماعية والخلقيسة الى حد شديد الخطورة ، والنهديد ضد كانة الحريات الدمقراطية أصبح ملموسا ،

وعلى جميع قوى السلام والدمقراطية أن تشدد نضالها وتعمل مُشتَّركة لَسد الطريق الهام قوى الشونينية والتطرف والفاشية وللدناع عن الحريات الديقراطية وتوسيعها .

ويعتمل في المجتمع الاسرائيلي صراع ناجم عسن حالمة توتر وغليان . فالتناقضات الداخلية نتأزم ، ونفوذ الحكومة على مَنَاتَ الشعب المُعْتَلَفَة آخَذُ في الصَّعَفُ . وأكثر مما في الْمَاضَى تعتمد الحكومة على جهاز ألاضطهاد في الدولة . وفي هذه الاوضاع نوجد الامكانية \_ حتى تبــل قيام الجبهـــة الدبقراطية آلمادية الاستعبار بالتعسزيز ورص مسغوف قوى السلام والمدمقراطية في اسرائيل ولاقامة جبهسة سلام تسمم اسماما كبيرا في تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية. أن قضية السلام والدمقراطية تتطلب وحدة عمل جميع قوى السلام ، واستبخلاص الامر الشمرك والحاسم بينها رغم الخلافات الايديولوجية والسياسية . وحزبنا الشيوعي يدعو حركة وهغولام هزه، قوة جديدة، ، و«اتحاد اليم الصهيوني الاشتراكي السنقل، وحركة «السلام والأمن، و «اليسار الاسرائيلي الجديد» ، وجميع الاوساط والشخصيات المحبة للسلام ، الى اتامة جبمة سلام .

هناك اوساط معارضة داخل الاحزاب الحكومية بدأت تتفهم انعدام الواقعية في سياسة الحكومة وحجسم الخطسر الكامن نيها . ويهد حزبنا يده أيضا الى كانة هذه العناسر

الان في الاحتياط ، اعترفوا علائية بأن جميع التصريحات يشان خطر الابادة على اسرائيل في أيار ١٩٦٧ لسم تكسن

والجنرال (الاحتياطي) الدكتور متنياهو بيلد ، قال : وأن الموضوعة القائلة أنه في حزيران ١٩٦٧ وأجهت اسرائيل خطر الابادة ، وأن دولة أسرائيل حاربت من أجل بقائهما الجسماني هي خدعة ولمدت وتطورت بعد الحرب مقط . . أيار ١٩٦٧ لم يهدد الاسرائيليين خطر الابادة ، لا أغرادا ولا جماعات ، وقد ركز المصريون في سبيناء ٨٠ السف جسندي ونحن ركزنا ضدهم مثات الالاف، (هارتس ١٩/٣/٣) . ويؤكد "متتباهو بياد أنه مئذ حرب الاستقلال في ١٩٤٨

لم يهدد الخطر كيان اسرائيل - والحقيقة هي - كما يقول كاتت لحرب حزيران ١٩٦٧ أسباب سياسية ، وأنهسا كانت ردا من الولايات التحدة على ما يسميسه محاولة الاتحاد السومييتي، احلال نسوية سومييتية مكان التسسوية

حزيران رئيس قسم العمليات ، والــــذي يعمل الأن رَّهيــــــ المجلس أدارة حزب «حيروت» الشونيني المطرف ، أعرب عن موافقته على الموال م.بيلد ، وأعلن على رؤوس الاشهاد وأنا يستعد للموافقة على أنه لم يكن هذاك خطر أبادة على كيان دولة اسرائيل، ، ولكن هذا لم يمنعه عن تبرير حرب حزيران بأنها كانت عادلة . وسخر عيزر مايتسمان مسن

الاميركية التي كاتت قائمة منذ ١٩٥٧ الجنرال (احتياط) عيزر فلينسمان الذي كمان في حرب

الزاعمين بأنه كان هناك خطر ابادة .



لوحة تظهر المؤتمر وهو يستقبل حملة أعسلام الحزب والدولسة المعارضة السنعدة للسلام بدون ضم التليمي عن طريق تنفيذ ترار مجاس الامن ، ان جهة السلام الموحدة التي تجسع توي السلام هي حاجة حيوية للتضال ضد الاحتلال وسن

> ان حزبنا يبني سياسته واستراتيجيته على أن مستقبل التطور الموضوعي العالمي والشرق أوسطي والاسرائيلي يساعد على منح عيون كثيرون آخرون على منح عيون كثيرون آخرون سيرون الوضع بمزيد من الواقعية ، وقوى ما زالت سابية الان ستستيقظ وترمع صوتها ضد السياسة الحكومية الخطيرة على تنسية السلام والامن في منطقتنا وعلى مصالح اسرائيل القومية الحقيقية .

> ويعمل حزبنا وسيعمل كل ما باستطاعته للاتسادة مكسل راي سليم لتوحيد جميع قوى السلام القائمة والعتيدة في جهة واسعة جدا ، للتضال من أجل سياسة اسرائيلية حديدة للسلام والاستقلال القوسي .

آيها الرفاق

في السنوات الاخيرة ازداد واتسع وتعبق مجرى الوعي التسام مختلفة من الراي العام الاسرائية ي، تجاه سياسة الحكومة ، وانتفع الكثيرون الان بأن الحكوسة تحول دون احلال الملام بمطَّالبتها بالضم الاقليمي كشسرط للسلام -وباندماجها في السياسة الاميركية في النطقة ،

ولكن ، في المدة الاخيرة بدأ \_ وان كان ببطء شــديد وبصورة جزئية - مجرى وعي آخر . والقصود هذا مجرد حرب حزيران بالذات ، اكثر ماكثـــر تتنـــ حمّائق نثبت لكل انسان مستقيم أنه في ١٩٦٧ لسم تكسن اسرائيل معرضة أبدا لخطر الابادة ، وأن حرب حزيران لم تكن حربا للدماع من البقاء بل كانت حربا عدوانية لاهدداف سياسية لا تقبل التأويل ، في خدمة الاستعمار الاميركسي وخدمة اهداف التوسع الصهيونية .

وحقائق كثيرة جديدة تم نشرها في السنوات الاخيسرة نؤكد صحة تقدير حزبنا الشيوعي بأن حرب حزيران لم تكن حربا دماعية عادلة ، بل حربا عدواتية غير عادلة .

لقد استغل حكام الولايات المتحدة واسرائيل خطأ محم باعلانها اغلاق مضائق تبيران وكذلك خطابات معادية لاسرائيل اطلقها مساسيون عرب ، للبدء في الحرب رغم أن مسالسة حربة الملاحة كان من المكن حلها بطرق سياسية .

ان تنادة الجيش الاسرائيلي الذين قاموا بأدوار مركزية حرب حزيران وفي الاعداد أما : مهتماهو بيلد ، عيــزر مَايِسَمَان ، حاييم يار ليف (حاليا وزير) ، والوزير السلبق لابادة أسرائيل في ١٩٦٧ ، وإن الدعاية حول خطر الأبـــادة كانت خدعة لتبرير الحرب ،

ونورد هنا خلاصة الحتاثق الجديدة : ١) ديفز نس ، الذي كان مسؤولا عن شموون سفارة الولايات التحدة في القاهرة ، قبل حرب حزيران وأثفاءها كشف في مقال نشره في التليم القينية في ٥ حزيران ١٩٧١ أنه قبل شهور عديدة من حسرب حزيسران طليست وزارة الخارجية الاميركية تقديم معلومات عسكرية سرية كالسنة ضرورية للجيش الاسرائيلي للاعداد لقصف مفاجىء يقوم به سلاح الجو الاسرائيلي ضد القواعد الجوية المصرية . ٢) في مطلع توغيير ١٩٧١ كشف مردخاي غريدمان مدير

شركة أنتيني تفط، في سيناء المحتلة أنه قبل حرب جزيران دعي الى وزارة الدفاع التي المت عليه مسوولية استقلال مصادر النفط في سيناء بعد اخلالها . ٣) وأخيرا ، مان ثلاثة من كبار قادة الجيش ألذين هـم

ورئيس الاركان السابق الجنرال (احتياط) حابيم بار ليف أنضم في هذه الايام هو أيضا الى التقديرات المابقة وقال في مقابلة مع صحيفة «معريب» (١٨/٤/٢٧) :

بن أساسها ،

«كلا ، لم يكن هناك خطر ابادة عشية حرب الايام السنة ولم تتكلم ولم تفكر بمناهيم كهذه ، خطر كهذا كان قائما نقط في حرب التحرير ، وانضح بسرعة أنه في الواقع لسم يكن هذا الخطر جدياً حتى في ذلك الحين ، ".

ويعترف كبار شادة الجيش ، الآن ، بأن كــل الدعايــة الصَّهَيُّونِيَّة والْاستعمارية التي جرت عشية حرب حزيران ٦٧ وفي اثنائها بشيان خطر الابادة الذي كان ينتظر اسرائيل ، لم يكن سوى ستار دخان لتضايل الشعب في اسرائيل والرأي العام العالمي .

في هذه الايام نشر عدد القتلى والجرحي الاسسرائيليين بعد حرب حزيران . والرتم يقترب من ٤٠٠٠ . وهذا رغم وقف اطلاق النار الذي امتد قرابة العامين ، في هذه الايام نُشر ايضًا ، أنَّ الحكومة باتخاذها القرار في ٤ حزيران ١٧ أ ماليدء في الحرب ، خشيت سقوط ٣٠ الله وحتى ١٠٠ الله مُسجية اسرائيلية ، ورغم هذا غقد قررت البدء بالحرب ، ولا يدل هذا على حساسية كبيرة ازاء حياة أبغالنا وبغاتفا وقد نشرت الحكومة الان للمرة الاولى نص قرار الوزارة في الرَّابِع مِنْ حزيران ١٩٦٧ بشـأن المبافرة التي البُدِّ بالحرُّب بعد أن حصـات على الضوء الاخضر مــن الولايات المتحدة ويتضح ، أن تصريحات الحكومة الرسمية في المخامس حزمران ١٩٦٧ ، الزاعمة بأن طائرات مصرية وببايسات مصرية تحركت قبل صباح اليوم ذاته باتجاه اسرائيل واذلك واضطرت، الحكومة الى استعمال الجيش - كانت كفيسة

هذه المنشورات الجديدة زعزعت أكثر الثقة داخل أوساط شعبية مختلفة ، في سياسة الحكومة وصدق أقوالها وتصريحاتهسا ،

بعد تلك التصريحات من جانب قادة الجيش السابقين والحقائق الجديدة الكثيرة التي تكشفت ، فهل هناك أي منطق فَ أَقُوالَ رئيسة المحكومة غولده مئير ، التسمي ثريد تبريسر مطالب الحكومة في الضم الاتمايمي بواسطة مقارنة الوضع في الشرق الاوسط بالوضع الذي كان قائما في أوروبا بعسد الحرب المالية الثانية ، واضح أن السيدة غواده مئيسر وأسنقاءها يريدون تبرير الضم الاقليمسي بالقول أن علسي المستدى أن يدفع ثمن عدوانيته ، كما كان الحال بعد الحرب العالية الثانية . ولكن ، أذا كان هذا هو التفسير ، غاته في تلك الحال يكون الحق بالطالبة بالماطق هو حق البلدان العربية التي كانت في سنة ١٩٥٦ وسنسة ١٩٦٧ صحيسة للعدوان الذي صممته بدم بارد حكومة اسرائيل بالتعاون مع حكومات استعمارية .

وعليه غانه اذا كانت الدول العربية توافق على مسلام

#### القفسة ألفلسطشة

#### أيها الرفاق !

لقد ناضل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي طيلة الوقت مسن أجل اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب ألعربي الفاسطينسي القومية . وبرهنت التطورات مرضيات حربناً بأنه لا يوجد ولا يمكن أن يكون سلام عادل ودائم في منطقتها وأمن السعب

اسرائيل دون ضمان حتوق الشعب العربسي الفلسطينسي القومية الى جانب حقوق الشعب الاسرائيلي القومية . وحرب حزيران ، ليس مقط أنها لم وتصف، القضي

الفاسطينية ، كما تمنى منظموها ، بل جعلتها اكثر حدة . ان حرب حزيران والاحتلال ، وقضية اللاجئين التسي ازدادت حدة ، كل هذا أدى الى تطور حركة فاسطينية عربية جاهيرية . والنظمات الفلسطينية اكتسبت طابعا جديدا . لقد أصبحت حركة تومية جماهيرية معادية للاستعمارة تناضل ضد الاحتلال ومسن أجل حقوق الشسعب العربسي الغلمطيني القومية

ويؤدي دورا هلما في هذا النضال الحسرب الشسيوعي الاردنى الذى يرفع رابة التحرر القومى والاجتماعي .
والاستعمار والرجعية العربية ، يعيلان على تصفيسة الحركة القومية الفلسطينية بسبب طابعها المادي للاستعمار الشحب العربي الفلسطيني لم يسلم ولن يسلم بالاحتلال وسلب حقوقه . أنه يناضل بكل الاشكال المهكلة لتحريس نفسه من الاحتلال ولتحقيق حقوقه القومية العادلة ،

وفي نضائه هذا يحظى بتضامن جهيع الشعوب العربية وجميع أنصار السلام والتقدم في العالم وكذلك بتضامن القوى التقدمية في اسرائيل وحزبنا الشيوعي اولا وقبل كسل

وبالاضافة الى ذلك فان التجربة التاريخية تعلمنا ان الاخطاء والمواتف غير الصحيحة والأعمال المتطرغة التي تبدر من قادة عرب على طينين ساعدت ، اكثر من مرة ، التعدد القادة الصهيونيين والستصرين على تنفيذ مخططاتهم ضيد الشعب العربي الفلسطيني .

أن حزبنا يرقش موقف عناصر علسطينية معينة ، وعناصر حكوميةً في عدد من الدول العربية التي ترفض حتى الان حق وجود دولة اسرائيل ولا توافق علسي قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وتنبغى الاشمارة الى أن أية من الدول المجاورة لاسوائيل ليس لُها مثل هذا الموقف . أن مصر وسورياً والآردن ولَبنان . تؤيد قرار مجلس الامن وتطالب بتنفيذه .

ان يترار مجلس الامن هو نترار ايجابسي ، مسواء مسن ناحية السلام والامن في الشرق الاوسط وفي العالم ، او من ناحية تامين حقوق الشعوب ويضمنها حقوق الشعب العربيي الفلسطيني وشعب اسرائيل .

ليب عدمة ، معارضة حكومة اسرائيل العبيدة التنهيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده .

ان قرار مجلس الامن يعين أنه بعد تثنيذه التام يجه حل جيع القضايا المختلف عليها أو التي لسم تحسل ، في علاقات الشعوب ، بالطرق السياسية وبدون اللجوء السي القوة ، مع احترام حقوق الشموب العادلة .

والبرنامج الذي تطرحه عناصر غلسطينية معينة بشان التامة دولة غلسطينية دمتراطية تعطى قيها المساواة قسي الحتوق للعرب واليهود على حد سواء ، مع الغاء الدولسة الاسرائيلية ذات السيادة باليس صحيحا من حيث البعا وهو يسلمل الامور على الاعداء الشيتركين للشيعب العربسي الفلسطيني وشعب اسرائيل - الاستعمار وعملائسه في اسرائيل وفي الدول العربية . وتنبغي أيضا رؤية كون تسادة صهيونيين قد تبنوا هذا الشعار بدائم الرغسة في تخليد الاحتلال وسباب الشبعب العربي الفلسطيني حقه في تقريسر

في أعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ وخاصة في الفترة الاخيرة بدأتُ اوساط معينة داخل النظام في اسرائيل ، في رفع برامع جديدة لا تهدف الا لتخايد الاحتلال ، وتحويل المناطق المحتلة الى مستعبرة اسرائيلية ، شعارات مسن طسراز «تشجيع الكيان الفاسطيني، أو «اعطاء حق تقرير المسمير الشعب العربي الفلسطيني في المضغة الغربية وقطاع غزة ، الفي تطرح بينما يستمر الاحتلال الاسرائيلي ساليست سوى شعارات خداعة من جانب تلك الاوساط الذي تطرحها .

لا يوجد ولا يمكن ان يوجد تقرير مصير لاشمب العربي الغلسطيني تحت احتلال عسكري اسرائيلي . وشعارات من طراز اعطاء الاحكانية للشعب العربي الفلسطيني في الناطق المحلة لاقامة معثلية دمقراطية تبدأ المفاوضات حول السلام مع اسرائيل، ، وما شابهها ، هي محاولات لتنظيم مجموعات من المتعاونين مع سلطات الاحتلال تحت عطاء والدمقراطية، ووالمثلية القاسطينية،

ان عددا من أنصار السلام الاسرائيليين الفين يمارضون سياسة الحكومة ، يرفعون هم أيضا تلك الشمارات المشار اليها اعلاه ويطلبون من الحكومة اعطاء الامكانية \_ تحست مغاوضات حرة، حول السلام مع اسرائيل ، هذه البادرات تساعد موضوعيا أيضا ، في ظروف الاحتسلال ، سياسية

غقط بعد أنهاء احتلال المناطق المتي احتلتها اسسرائيل في حزيران ١٩٦٧ تتكون الطروف لتحقيق حق تقرير المسبير لاتسعب العربي الفاسطيني . فقط الفاء الاحتسلال يخلسق الظروف الذي تتيج للشعب العربي الفاسطيني امكانيات البت في شكل ممارسة حقه في تقرير مصيره .

وقد أكد حزبنا الشيوعي دائما على الطريق السوي الذي ينبغي السير عليه من أجل أن تتوصل اسرائيل الى السلام والتعاون مع الشموب العربية وبضمنها التسعب العسربى الماسطيني . هذه الطريق ينطوى عليها الشسعار : مسلع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار خسد الشعوب العربية ، .

لكل شعب تحت الاحتلال ، الحق في النضال ضد الاحتلال ومن اجل حريته .

ان القمع الوحشي في المناطق المحتبلة ، ومجرد الاحتلال هما عامل أساسي يغذي مواتف منطرغة وغير والتعية واعمسالا غير مسؤولة تبدّر من أوساط معينة في حركة القاومسة الفاسطينية . تلك الواتف والاعمال الحقت الضرر بالنضال دائم مع اسرائيل بحدود ما قبل خرب خريران ، فيتبقى العادل لشيعب العربي الفلسطيني ، وفي هذا الصدد تقيني قبول ذلك بالتحية والتقدير ، الاشارة الى أن أوساطا وطنية تقديبة داخل الشعب العربي الفاسطيني أمريت عن تحفظها من يواتف وتصرفات كهذه ،

وجزينا ؛ الذي يناضل ضد الأحتلال ؛ والمتضامن مسع نضال الشبعب العربي الفاصليني ضد الاختلال ولاجل حقوقه القومية ب يرفض المواقف المتطرعة والاعمال التي تهدف الى المساس بالمنيين والطيران البني .

الطقية القيادمة في العدد القيادم

ونحن نشير هنا الى ان

بشكل خطرا بالفاعلى مصالح

عرابة التي هي فالواقع معطلة

مند ما يقرب من أربعة أشهر

نتيجة لمركة الانتخابات وما

اعقبها ٤ فالقربة بحاحة مابسة

وملحة لقيام ادارة حسديدة

تعمل بسرعة وبجد لحلمشاكل

القربة اللحة مثل اقامية

لذا فانتا نطالب السلطية

هذه والاسراع باتخاذ الخطوات

الأولى لان الاتفاق على أقامسة

وثابت ، ولان مصلحة عرابة

كما أن الجماهير مسدعوة

يقلم: فضل محمد تعامنه

اصرةالاطلاع على سجلات وملفات

أعضاء المجالس

قضاة الحكية .

القاضى بالسماح لاعضائها في قوائين معروضة على الكنيست

وسن الجدير بالذكر انسه

مدرت في الاوتة الأخير قبشاريغ

الاطلاع على كل ملقات وسجلات

البلديات التي هم اعضاء فيهسا

وهذا ما عزز مطلب الكتلة امام

ولدى النظر في مطلب الكتلة

الشيوعية الثاني في هذه الغضية

وهو أجار رئيس البلدية على

اعطاء الكتلة حتوتها كاملة في

. من الوزارات التي بحثت

الادیان ، و کان ذلك فی ۲۷

واننا في سبيل حرية المبادة ،

ولكننا تعسارض في سياسة

القسر السمديني ، ونحن في

تحفظنا من وزارة الاديان نود

ان نعبر عن معارضتند

والمحكمة العليسا تقرر الاستجابة الى طلب الكتلسسة الشيوعيسسة

السيد شالوم درويت السي

ان يطلعوا على سجلات تس

المياه ، وقد اشمار محام الكتلة

الشيوعية الرغيق عبد الحفيه

دراوشه في مرافعته المام الحكمة

العليا الى أن الكتلة وأعضاءها

الضجة التي اثارها الجنرال المتقاعد ، متنياهو بياد ، في آذار من هذه السنة ، تتدحرج كمخرة من اعلى الجبل متقتلع ما تصطعم به من جذوع بابسة وتراب وتظل تتدحرج

كانت البداية حين نشرت هارنس ، في ١٩ آذار مسن هذه السنة ، أتوال جرال من جرالات حرب حزيران هــو الجنرال المتقاعد منتياهو بيلد الذي أصبح الآن محاضرا عن أراد هذا الجنرال المتقاعد أن يحث حكومته على القيام،

الان ، بأعمال عسكرية دحاسمة، ضد الانظمة العربية المعاديا لاستعمار ، ولتاكيد رغبته هذه اضطر الى كشسف النقاب عن المهدف الحقيقي من حرب حزيران وأن حكم اسرائيل شنوها طلهحانظة على التسوية الامريكية التي كأنت قائما منذ ١٩٥٧ ، أي المحلفظة على النفوذ الاستعباري الامريكي إياصوات الاتسلاف الم المنهار ، ولما لم يتحقق هذا الهدف فمن الواجب تحقيقه قعت الانقاذ اسرائيل من خطر الابادة كما أعاسن حكام سرائيل من على كل المنابر ، فقد أنسطر الجنرال المتناعد الراى العام الاسرائيلي بأن هذا الكلام غير صحيح رة . مافظ تصريحه الصخرى المتدحرج :

ءالموضوعة المثائلة انه في حزيران ١٩٦٧ قد تعرض أيار ١٩٦٧ لم يتعرض الاسرائيليون للابادة . . لا أغرادا الضريب العامة للمساكن معثل في ادارتها . جاعات ! فاقد حشد الصريون ٨٠ الف جدي ، أسا وزيادة ٤٠٪ على الضريبة الله ولسدى بحث اوضاع

وفي البداية حاوآت اجهزة الاعلام الاسرائيلية الرسمية التظاهر بأن هذا التصريح لا يغير شيئًا من «عدالة، العدوان وكان الرفيسة رمزي خوري عكا للسنة القادمة والحاجسة ه حزيران . ونماتب جرالات آخرون ، وعلى رأسهم الجنرال الحيروتي المثقاعد عيزر فايتسمان ، الى الاعتسراف

ساط يهودية واسمة في أمريكا وفي أوروبا الغربية ، -ن الضرائب الرجمي المتبسع في أعضاء المجلس تجميد الحكومة إيدى حرب حزيران ، تبدي دهشتها وحراجة موقفها ،بل السلطات المحلية طالما أن هذه لبناء غرف جديدة للمدارس تراجعها عن مواقفها السابقة . والنظمات الصهيونية في السلطات المحلية طالما أن هذه لبناء غرف جديدة للمدارس المام الراسمالي اخذت تستنجد بحكومة اسرائيل أن تنقذها الضربة هي على اساسالفرف في الوقت الذي يزداد فيه عدد ن هذه الفضيحة التي فتحت عيون الكثيرين الذين ضللتهم

كل ذلك أثار ردود معل عنيفة داخل الاوساط الحاكمة في والسبب الثاني هو أن هــــــــ ال

ووزراه اشتركوا في جلسة اواخر ايار التاريخية سنسة ١٩٦٧ ، التي تررت شن الحرب في حينه ، انهموا جنرالات مرب حزيران ، الذين اشتركوا أن تلك الجامية ، أنهب تدموا بيانات آخرى في ثلك الجلسة وأنهم ضلاوهم . وفي الاسبوع الماضي طالب عدة وزراء ، في جلسة الحكومة الاستوعية ، بأن تنشر الحكومة بيانات هــؤلاء الجنرالات والثقافة والشؤون الاجتماعية

التي أدلوا بها في جلسة أواخر أيار ١٩٦٧ . وعلى الاثر المسطر وزير التجارة والصفاعة الحالي ، بار يف ، الَّذِي كان قائد العمليات في حــرب حزيران ، الــ اصدار بيان رسمى ( هاريس ٣ الجاري ) اضطر تي جدداً الى الاعتراف بأن خَطر الابادة لم يكن قائما وسع ذلك الرفيق رمزي خوري باجراء قال ، أن اسرائيل لو لم تثمن الحرب الكان انتصارنا

و اهم حجة أوردها بار ليف لتبرير الهجوم الاسرائيلي في التي تعمل «السبعة ودمتها» حزيران هو «التصريحات الحربية العربية» . اريد أن اتوقف الان ، وذلك لان المسخرة لا تزال تتدحرج . ولكن من المفيد ان أفكركم بأن سقوط الصـــ ( جهينة )

#### اطساء الناصرة يقدمون لوزير

#### الصحة مطالب النساصرة والمنطقة

ودعا رئيس بلاية الفاصرا

وقد وعد الوزير في رده بعمل

كل جهده لتنفيذ ما طالب بـــه

الحاضرون وبارسال مديروزارة

الصحة خلال شهر للاجتمسا

بالاطباء ومديري اللستشنيات

الشكلة واثمه لا ضرورة لبنا

مستشنقي للأمراض العذليا

للناصرة والمنطقة . ولم ياسق

مناء على طلب اطباءالناصرة إ الشسيء الذي لا يوجد مثيل الم العرب دعا السيد سيف الدين في اسرائيل . الزعبي وزير الصحة السيد في المسيد الم ٥ ــ زيادة عدد مراكز رعاية عام الموزير بهذه الزيارة يــوم

النَّلائـــاء المانسي ( ٢٧ ــ ٦ ) مراكز جديدة في كل قرية عربية. ٦ \_ ایجاد عیادات لطسب واستقبله بالاضافة الى الاطباء الاسنان تابعة للبلدية ووزارة ورئيس البلدية وتاثب الوزير حبع من العاملين في حقال الصحة الصحة الصحة في الناصرة والعنولة . مجانا . الصحة تعالج تلاميسذ الدارس

وقد طالب اطباء الناصرة ٧ \_ العمل على حل مشكلة المجاري والنظامة في المدينة . العرب بان تعامل الحكوم مدينة الناصرة كانها جزء سن المسؤولين المحكوميين الى عد هذه الدولةوليسخارجها وعليه غائهم يطالبون بتحسين الوضع أهمال الناصرة وأبرز مكاتسة الصحى بها يليسق بالقاصرة القاصرة واهبيتها في خدم

> في الناصرة يتسع لاكثر من ٢٠٠٠ سرير مجهز باحدث التجهيزات الطبيسة يقوم بخدمة الفاصرة

 ٣ ــ رفع وتحسين مستوى في الفاصرة . أما عن الستشفى المستشفيات الثلاثــة الموجودة فقد قال الوزير أن رفع مستوى في الناصرة حي تاحق بالسنوي السنشفيات الوجودة يحس روضعها تحت رقابة وزارة مستشمى آخر في النامسرة . المحة .

٣ ــ أيجاد بنك للسدم في أسرع وقنت ممكن وايجانمختبر مركزي يقوم بجبيع المنحوصات. قرار الوزارة هـــــذا اعجـــ ٤ \_ ايجاد حل سريع اشكلة الحاضرين الذين يطالبون اولا حاووز الماء المكسوف الذيراح باتلهة مستشفى عام وبعدها ضحيته بعض شباب الناميرة يتام مستشفى خاص بالامراض

وغرق ميه عدد من الحيوانات ، العقلية .

في بلدية الناصرة ضد انتلاف الاطلاع على ملفات البلدي وسجلاتها ، هذه الحقوق التي تجاهلها رئيس البائدية واعتدى

مكبة العدل العايا في التضية

لتى اقامتها الكتلة الشيوعية

يزغبون ممارسة حقوقهم بالنسبة لتسم الياه وحسب الاعضاء الشيوعيين ن الكشف على الفات وسجلات ودوائرها مقاجابه رئيس المحكم تنائلابأن فلك طبيمي واذا امتنعت نيس المحكمة موقف رئيسس ادارة البلدية عندلك دانعبامكان الكتلة أن تتقدم مرة أخرى أماه لدية الناصرة ونوه الى أن وراء تبذعه هذا ما يئير الشكوك هذه اللحكية وتنبيم تنضية خما والطنون . ودعاالبلدية وحجاميها هذا التصرف .

عكا \_ اراسلنا \_ في اجتماع في عكا القديمة بلا حسيب ولا \_\_\_ (المجلس البلدي ، مساء يسوم رقيب ولا يعرف اعضاء البلدية سرائيل آلى خطر ابادة ، وأن دولة اسرائيل كانحت لاجل الاحد ٧٣-٧-٢ ، اقر مجلى عن عملها شيئًا بينما البلدية المها جسديا هي خدعة ولدت وتطورت بعسد الحرب . . اذ إبلدية عكا زيادة ٢٥٪ عسلي لها سنبع هذه الشركة ولهسا

العامة للمتاجر والمشاغل . . الصغوف الدراسية في مدارس هو الوحيد الذي عارض هذه الماسة الى بناء غرف حديدة الزيادة ذاكرا أن معارضته في الوقت الذي قررت فيه تنبع من سببين ، الاول هو الحكومة تجميد كلانواع البناء ـــه يعارض كل اساوب الشعبي . . استنكر معظم والمساحة وليست على أساس التلاميذ كل سنة ازدسادا الدخل الحقيقي للمواطن . . طبيعيا .

التي من واجب الحكومة تحمل

وفي هذه الجلسة طيال

إبحث في المجلس حول عمسل

: شركة تطوير مكا القديمة »

كامل الصرف عليها ،

وقد طالب الرفيق رمزي الزنادة لن تحسن في وضع باتخاذ قرار في المطس بطالب البلدية المالى المتدهور بسبب الحكومة بالفاء تجميد البناء ان الحكومة تفرض على البلدية المدارس ولكن طلبسه رفض استمرار الصرف على الحدمات باصوات اعضاء الائتلاف . الحكومية كالتعليم والصحبة

تعزيسسة

الى الرفيق يعقوب كوجمان والاخ حسقيل كوجمان والى ارملة الفقيد واولاده ، احسر التمازى لوفاة العزيز

واحتجاجتيسا ، لانه تغرض التقاليد الدينية على أناس غير متدينين خلافىك لرغبتهم وضمائرهم ولا سيسيما في القضايا الشخصية .. هن

الاقلية تفرض على اكثريسسة الدكتور ميلو كوجمان

مِنْدِياتِ اسرائيلِ ، ولذلكِ مررت أن يستكبل تضاة الحكمة العليا دراسة هذه النقاط .

على شهر ونصف الشهر ولم يستطع المجلس الجديد عقد حلسته الاولى لانتخاب رئيس حديد وادارة حديدة للمحلس وذلك يسبب تأخر وزيسسر الداخلية في نشر تتمممائج الانتخابات فيالجريدة الرسمية وامتناعه حتى الان عن تعيين لهذا التأخير والمأطلة هب لاقامة اثتلاف موال لاهداف الاشتراق في الائتلاف . ومن ورقض كل عدده الضفوط الجدير بالذكر أن قائمة الجبهة وتحداها .

لقب د مضى على انتخابات مجلس عرابة المحلى ما يزيد

الجماهي ، في الاسبوع الاول يعكن لاي ائتلاف في عوابة ان بعد الانتخابات ، الوصول الى يتم او أن يكون نأچحا بدون اتفاق لاقامة التلاف حسب اشتراك كتلة الجبهة التي رغبة اهالي عرابة مع عضوي حصلت في الانتخابات الاخيرة المجلس السيدين مصطفى على ثلث اعضاء المجلس وعلى ابراهيم عاصمله ومصطفى اكير نسبة من الاصوات والتي صالح عاصله الامر الذي لم هي تحظى ، وخصوصا بعد شخص لأدارة الجلسة بعد برق في عين السلطسة التي ظهود تتسسائج الانتخابات ، وف الدنيس السابق ، باشرت بمساعيها المحمومة بتاييد شعبي واسع فالقرية. والسبب الواضع في اعتقادنا لاقشال هذا الاتفاق مستعملة ومهما حاولت السلطة عزل كل اساليبها البالية بالتهديد كتلة الجبهة والعمل على ابطال اتاحة الفرصة لممثلي السلطية والوعيد والاغراء وبثالخلافات الاتفاق القائم لتشكيل الائتلاف السلطسة ومنفذ لسياستها المحاولات وبشكل خاص الى ستكون حتما فاشلة لتمسك بلدية التاصرة غقط بل كسل المعادية لمسالح جماهير عرابة السيد مصطفى ابراهيم عاصله الجبهة وشركائها بهذا الاتفاق ومحاولة لعزل كتلة الجبهسة الذي اختار تلبية رغبة اهالي ولتأبيد الجماهير ودعمها عدم اعطاء القرار عورا بـــــــــ الدمقراطية واستبعادها عن قريته وليس رغبة السلطـــة الواسع له .

السلطات تحاول عبثا شق وحدة اهالي عرابه

تأخر الوزير في الاعسلان عن الدمقراطية استطاعت بتأبيد ولقد أصبح واضحا انه لا نتائج الانتخابات في عرابسة

### النائب الشبيوعي لغنبراون يطالب يفصل الدين عن الدول

القدس - اراسلتا البركاني الوسطى ، ولا تتناسب مع أن تصرفات الهيئة المدؤولة أيامنا . . وكل ذلك يتم بغضل عن دفن الموثى معروفة للجميع اعتبارات الائتلاف الحكومي .. ثم قال: آن الاوان لنضبع الكنيست ميزانيتها ، وذارة والمحافظة على الوضع القائم . حدا لهدا الوضع ولقص وأورد النسائب الشيوعي الدين عن الدولة . لغنبراون في النقاش ، وقال في اقتراح النائب هاوزنر حبول باشتراك وزارة الاديسان في

وقسال ابرهام لفنبراون ان الحقائق القائمة . . وكان أولى

عزيران الماضي ، وقد اشترك ذكر ما حسدت في الاسبوع الثائب الشيوعي ابرهسام الماضى عندما تأجل البحث في هذا الصيفة : أن الاقتراح الزواج المدني بعد تهديسيد بتخفيض ميزانية هذه الوزارة التجمع باخراج كتلسسسة لا يمس بحرية الدين ، اتنا الليبراليين المستقلين مـــن

نحترم معتقد كسل انسان الحكومة . وزارة الاديان تسيطر عسلى لو انفقت هذه المبالغ على أهالي قريتنا وهم مستعدون اكثرية نواحي الحياة فالبلاد، تحسينات داخل البلاد . من المهد الى اللحمد ، وقسال

ثم اعلن النائب الشيوعي تحفظ كتلته فيما بتعباق

مدرسة وترتيب الأمور اللازمة لغتج صف تاسع وبدء العمل حالاً في شبكة الكهريساء التي وعدت الشركة بالقيام به في صبانة الكتاتب الدينية التي اهدا الخريف ، فالسلطية اقست في المناطق الممتلة ، اتتناسى وتهمل هذه الأسسور مثل كتاتيب « قرية اربع » التي لا تهمها ولا تقلقها ولكن هذه الامور تهم وتشغل بال لبدل كل جهودهم من اجل تقدم قريتهم وتطويرها .

#### بالكف عن محاولاتها الغاشلة السلطات تتآمر على لاجئي الدامون وميعار القانونية لمقد جلسة المجلس القيمين في قريـــة شعب

مواطني اسرائيل عادات كانت الضغط على اللاجئين من على التخسيلي عن اداضيهم والكتلتين المذكورتين قسيائم

العليا تتطلب ذلك وباسسرع ومؤخوا ، منذ بداية العمام وقت ، ضغطها هذا ولجسات الى اكتسسر من اي وقت مضى لواصلة تاييدها لهذا الالتلاف الذي هو بحسق المعبر عن اليه اولئك اللاجنون لارغامهم رغبتها ، ووحدة صفها ، التي على بيسع الراضيهم في قراهم التنجحالسلطة مهما استعملت من اساليب في شقها ، ويطالب موظف المكتب ، وستبقى ارادة جماهير عرابة المدعو غزال ، اللاجئين بدفع هي المقررة في المستقبل كما الاجرة عن الاعوام الماضية لقاء كانت في الماضي . سكنهم في البيوت التي رمموها قربة شعبًا ، وقـــد كلفهم الله الله الله الله الله بين الاهل والرفاق والاصدقاء

يستطيع دفع الاجرة فعليه أن

ويفيد مراسلتا في شعبي ، المحاولة الجديدة هو تشريب الاهالي مسرة اخرى او ان بتنازلوا عن اراضيهم ودورهم في ميمار والدامون وغيرهما . الا أن الاهالي يرقضون هذا المخطط ويستنكرونسه وهم مصرون على حقهم في البقاء في قريتهم شعب ، ويطالبون السلطات بالكف عن التامر

وطالب ظاهر بمناسبة عليهم وبالعمـــل على تحسين اوضاع القربة ورقع مستواها الاجتماعي والصحي

ومصر اعرب المسؤولون في كل من القطرين عن الامتنان لمسما يقدمه الاتحاد السوفييتي من معونة كبيرة نزيهة تس اسهاما فاصلافي تدعيم قدراتهما الدفاهية .

والرجعية العربية حملات التشكيك في الاتحساد السوفييتي

ولهذا تصدى المغب السياسي محمد عوده ( صحيفة

« والوجود السوفييتي اللي يزعج الولايات المتحسدة يمني أيضًا حصول مصر على ما تحتاج من آلات ومصبائع ، يعنى ان تبنى مصر السد العالى لتسد حاجتها من المسساء والارض والكهربساء ويعني أن تبني مصر صناعة الحديد والصلب أساس كل الصناعات ويعنى أن تبنى صناعسة الالمنيوم وكل الصناعات الثقيلة والخفيفة ( البسماء موسكو

واذا كان الاتحاد السوفييتي لا يزال يؤيد التسويسة السياسية فذلك بعود لان قادة الدول العربية الضديقة وفي مقدمتها مصر ترى في تنفيذ قرار مجلس الامن 227 طريق الى تحقيق السلام العادل والوطيد ( البيان المستراد ذانسه الصادر في ٢٩ نيسان ١٩٧٢ ) .

اما ممارسة اساليب الحرب دفاعا عن الحقوق القومية العادلة فتكون بعد استنزاف كافة ممكنسات التسويسسة السياسية وحين تكون الظروف العالمية والمنطقيسة مهيئة لها . . فليست القضية قضيسة خيار بسايدي الالعساد السوفييتي بل قضية ارادة تصنعها الشعوب العربية ،

على اسرائيل . . بل شرا يتضخم مع الايام وتظهر المسارة على المجتمع الاسرائيلي واحتدام الصراعات فيسه من أساحية

### كل على الصداق

ولهذا بالضبط تشين الإميريالية الامريكية والصهيونية

« الجمهورية » القاهرية ) لهذه الحملة وكتب

Y7-0-7Y ) .

اهذا من ناحية ومن ناحية ثانية لا يقف الاتحـــــاد السوفييتي امام ممارسة الشعوب العزبية حقها في استخدام كافة الوسائل لتحرير اراضيها المحتلة .. بل اعلى في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة الرئيس المصري السور السادات في موسكو في نيسان ١٩٧٢ تأبيده ﴿ استخدام الدول العربية الوسائل الاخرى ﴿ غير السلمية أ . أَنَّ ) أيضا لاسترداد الاراضي العربية التي اغتصبتها اسرائيل . .

وفي الحقيقة ليست و حالة اللاسلم واللاحرب ، خيرا وعلى مكانة اسرائيل الدولية من ناحية أخرى ...

ان ما بطرحه الوضع الراهن وتوازن القوى الدوليسة والمنطقية هو التسوية السياسية ..

وتزداد ممكنات هذه التسوية السياسية وتتسمع في ظروف توطيد الصداقة السوفييتية من نساحية وتشديسه مكافعة الامبريالية الامريكية الى أعلى الدرجات من ناحيسة ثانية . . فنجاحات الامبريالية لا تضرب التسوية السياسية فجسب بل تضعف ايضا ممكنات استخدام الوسسسائل

أن شرط التسوية السياسية أجبار الامبرياليس الامريكية على التراجع عن مسائدة اسرائيل مسائدة كاملة في موقفها المتعنت وهذا لا يكون بضر تشمديسه تطويق هسسأده الامير بالية لمنعها من التحرك في العمالم العربي ومن تفعيسل الرجعية المربية المتعاونة معها ..

وهذا ما يدركه التقدميون والوطنيون عامة في العسالم العربي . . واعربت صحيفة « الشعب » اللبنانية الوطنيسة عن هذه الحقيقة فكتبت ترد على حديث هيكل الذي سبق هذا الحديث أن أقلاما عربية تحاول فلسغة الوضع العربسي القائم ومن بينها الاستاذ محمد حسنين هيكل مقالته أن حالة اللاحرب واللاسلم ليست في مصلحة الامة العربية ..

واردفت « نحن المسؤلون عن هذا الوضيع المتردي بِلْفَنَاهُ ﴾ والذي ينقصنا هو ما تأخَّذِه على غيرنا ظلما وبهتانا ؛ نَّحن الذين لم نصنع ارادة القتال وما ذلنا نتمنى بالبطولات شعرا ونثرا ثم لا تضع في حسابنا أن الاناشيد تذهب ويعوت اللحن وتبقى الكلمة للعرق والدم . ٣

وقالت : لن يقوم للمرب قائمة ما لم يوحدوا موقفهم من الدول التي تساتد امرائيل ومن الدول التي تسسساند القضية العربية . ومع ذلك لا نزال نجد دويلات تهرب مسن الاصدقاء وترتمي في احضان الاصلحاء . .

هناك ثلاثة شروط لانتصان قضية الشعوب العربية في المرحلة الحالية . . تشديد مكافحة الامبريالية ـ وخاصــة الامبريالية الامريكية .. توحيد الشعوب العربية في المعركة \_ وتوطيد الصداقة مع الاتحماد السوفييتي ومجموعسة الدول الاشتراكيسة .

وكل ما لا يساعد عدا يخدم الامبريالية والمسبدوان الاسرائيلي والرجعية العربية ..

لا تزال السلطات تواصل القيمين فقرية شعبلاجبادهم الائتلاف بينالجبهة الدمقراطية خليل خوري منهم جرجورة تتناسب وأيسسام المصور فيعلو والدامون وعرب الحولة الاصلية . الا أن مطلم هذاه الحاولات ذهبت هياء •

الحالي ، زادت السلطسات وسائل جديدة ، فقد اقامت مكتبا في قرية شعب يستدعي التي أجلوا عنها في عام ١٩٤٨ . بأنفسهم وقد كانت خربسة ، بعد ان ترکها سکانها اهسألی ترميمها مبالغ طائلة . ومن لا وتحت ظل الاهازيج الشعبية

يشتري البيت ويبادله ببيته وبارضه في قريته الاصلية .. وكل من يرفض الدفع يقدم زفاف رفيقنا العزيز الى المحاكمة ، وقد حسمات هذا فعلا وغرم عدد منمواطني شعب الحاليين .

الحزب والشبيبية بدالطيبة S-1800 405 \* راير فيقين "غياه زالرحمن وطالب ظاعر بمناسبة · ielepol

لجنة منطقة المثلث

المالوفة التي تعودناها فيطرعان

وعلى صهوة جواد قــــــــ تم

فهد سليمان نصار

وخارجها تهانيتا القلبية .

تهانينا الحارة الى

حبيب بمناسبة الزواج

فالى آل نصاد في طرعان

الحزب والشبيبة باطرعان

عد الصديق محمود عثمان

والرفيقين عبد الرحمن

وواجهما 🐑

# اهالي عقربة لا يتنازلون عن

حيفا \_ مكتب الاتحاد \_ التياصابت مزروعاتهم بسبب ويقول مراسل « هارتس » العسكرية وأ « القضية ليست قضية رشها من الجو بهادة سامة أن سلطات الامن كانت قسد الزروعات -تعويضات ، ٤ ان قضيتنا هي ( اثرا عن قرية عقربة في مكان اسمحتالسكان عقربة بالدخول . ويبدو أن ذلك كان لمعاقبة الاراضى نفسها، وقد اصبحنا آخر بن هذا العدد ) . نخشى أن نصبح بلا ارض » .. هذا وقد صرح احد مشايخ الاغراض الرعي فقط وذلك الاوامر الاساسية . كان هذا هو رد اهالي قريسة القرية لمراسل « هآرتس » أن اثناء النهار ، وفي أيام محددة عقر بسطة ، على ما اعلى عن سكان عقربسة بخشون ان عينها لهم الجيش سلفا . احدى الطائرات برش الاراضى استعداد سلطمات الاحتسلال يجدوا أنفسهم على حافسسة دفع تفويضات لهم عنالاضرار الجوع .

#### روحـرز يخطط اقــامـة ـ بقـــة

العربية تزود الولايات المتحدة ضه المصالح الامريكيــــ

التي تخدم مصلاالح المتحدة كورت فالدهاي

الجمهورية القاهرية العسالم بارينغ مهمثه ء العربى الى إتخاذموقف موحد

هو هدف وأشنطن مسمسن كدلك نادت الجمهوريسسة هجومها المكثف في العـــالم باغلاق الجامعة الامريكيـة في القاهرة يسبب دورها المشبوه وهاجمت الاذاعة تلك الدول في السلاد .

العربية التي تتخلى عسمسن وأمس الاول عسادت النصال في المنطقة لقال السياء الاهرام \_ في مقال كتبا

الدول العربية الى التصدى الادريكي .

مكافآت تقدمها الولايـــات مدير التحرير جمدي جمال ــ فانتقدت الدول العربية التي وبهذه الروح كتبت الاهرام استأنفت علاقاتهما مسمع في الوقت ذاته تتهم اليمـن الولايـات المتحدة .. واكدت ببيع القشية العربية لقباء أن استعداد امريكا للوساطة بضمة ملايين من الدولارات في تسويسمة أزممة الشرق الاوسط لا جدوى منسسه وقد دعت الاهرام جامعة فالقضية خرجت من الطوق

لهذا الامر وحماية الدول هذا ونشرت الوكالات اول الأعضاء من الخطوات الفردية أمس أن سكرتم عام الاسمام الامبريسالية الامريكيسة اجتمع مع المبعسوث الدولي إبارينغ في جنيف واعلن بعسد وفي اليسوم ذاتسه دعت ذلك أن من المهم أن يستأنف

جانب اجراء مباحثات حزبية

سوري وستان

الوفد الاسرائيلي في الامـــــ

يستطيع ان يقير من قسرار

اسراح أي أسير الا في نطاق

الاسرى بين الجانبين .

أمجلس الامن م

واذا كان هناك من درس ٠٠ فسألدرس ينطبق على محاولات سلطات الاحتلال في الضفة الغربية وقطساع غزة انتهاج اساليب نهب الاراضي والتشريد على اعتبار أن ذلك يحسبم التطور ...

كلمية الاتحساد \_ نقيسة

أن همة اللاجئين بعد ربع قرن تثبت أن تعلق الجماهي العربية بوطنها لا يتزعزع ،وتثبت ان تعلق هذه الجماهير من تعلق الشعب العربي الفلسطيني بوطنه ٠٠

ونهذا كله بجدر بالحكام ان يتعلموا الدرس فيتراجعوا عن سياسة الوقائع القائمة ٥٠ ويعترفوا للاجئي البـــــلاد بحقوقهم في قراهم واراضيهم وبحقسوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنسه .

#### حافظ الاسهد يصل موسكو \_ بقيسة

مجلس هيئة السوفييتالاعلى والتعاون بين سوربا والاتحاد وعمدد من المسمؤولمسمين السوفييتي ، وآفاق تطويسر العلاقات الثنائية بين البلدين

وقد بدأت أمس المباحثات والاقتصادية والغنية السبي

هما ويعلق المراقب ون تستهدف توثيق الروابط بين السياسيون اهمية كبيرة على المعزب الشيوعي السوفييتي هذه الزيارة بالنسبة السسى وحسنوب البعث العسربسي من جهة ومستقبل ازمـــة الشرق الاوسط من جهسة

وذكرت مصادر رسميسة في دُمشَـــق أن الرئيســن اتفاق يشمل تبادل الاسـرى السوري سيبحث مع القيادة السوفييت في تعزيز المداقة بين اسرائيل وسوريا ومصم

SALES IN الموالمستك : توني لموجي شاخ تيساريه ١٨ - ميغا هيئة التحريرة اتفاق يؤدي الى تبادل كافسة

777191 مين ١٠٤ مينا مطبعة الأتماد التعادية عاد الانعاء تا دوما المان

الى اراضيهم التي اغلقتها السكان بسبب مخسسالفتهم

واضاف الراسل ان سكان التي نمت فيها الزروعات بمادة سامة ، مما ادى الى المسام القربة أعلنوا أنبه سمح لهم بالدخول الى اراضيهم وقالوا: اللافها . كانت اراضينا مفتوحة امامنا وقد راينا في كانون الاول ١٩٧١ مسئول عملية تسميم اراضي اثنا نستطيع زراعة حوالي و عقربة ، واضاف أن الجيش بتسهيلات لاقامة « حسزام الاقتصادية في المنطقسة - آلاف دونم منها . ولم تعترض هو الذي يسسيطر على تلك سلطات الجيش على ذلك الا الاراضي ، وهو يستطيع ان في شباط ١٩٧٢ اي بعسم يفعل قيها ما يراه مناسبا !! شهرين ، وفي منتصف آذار ونغى ان تكون هنالك نية في وحين نما النبت تماما قوق الوقت الحساض على اسكان

اتنا نطالب بعدم التبييز ضدنأ مطروحة للبحث وأن هدنن وقال اتنا نرغب في أن تسمطى هو اعادة بناء المقرية ويعدها لذًا ، كخطوة أولى ، أمكانيــة السكني لهيها . وولا شك يمكن ترميم مسجد القرية المهسل ، البجاد تسوية اشكلة الاراضى والذي صلى فيه آباؤنا خــلال لما عن طريق دفع التعويضات أحيال ، وأن نصلح المقبرة ، أو تخصيصنا جزءًا من الأراضي التي دمن ميها أبداء عائلاتنا ، التي لم تستفل حتى يومن وبعدها نامل أن تسعطي لنسا هذاً، . وأكد السيد محمود أن نفس حقوق لاجئي المرث وكفر هذا سيقوى علاقات الاخوة بين برعم ، أما عن الاراضى الشعبين المتيمين سوية في هذه وبشكل خاص التي التيمست البالد ،

### • قصائد لسميح القاسم من اذاعية لشدن •

البسوم في الساعة الخامسة والنصف مساء ، حسب توقيت غرينيتش ، ( ٧٠٣٠ حسب التوقيت المحلى ) ، وفي برنامج « عالم الأدب » ، مشتقدم اذاعة لندن مجموعة من قصائد سميح القاسم يلقيها بصوته .

#### مداولات سريعسسة \_ نقسسة

لاقتراح الليبراليين المستقلين المشروع على الكنيست .

وتقول صحيفة « هارتس» حول الزواج المدني .

السبوريين الخمسية الافي اقتراح الليبراليين المستقلين الائتلاف . ومن المتوقع أن يكون حمرب وقسد أعلن نساطق باسم الليبراليين المستقلين قد ابلغ المام رسميا امس عن عزمسه المتحدة مساء اول أمس ، أن

■ واعلن حيرب اغودات الامتناع عن التصويت حول اسرائيل الحازم عدم اطلاق اسرائيل ان عضو الكنيست اقتراح هوزنر المتعلق بالزواج ش ، لورنتس سيقدم في المدنى ، فان النتيجة ستكون الاسبوع القبل اقتراحه بشان أازمة حكومية ، واننتخابات هذا ومن المنتظر أن يجتمع تعديل قانون العودة ، يعرف مبكرة على ما يبدو ، والطلاقا اليوم وزير الخارجيسية بموجيه أن اليهودي ، هنو من هذا الاحتمال اقترحت الاسرائيلي أبا اببن مع السفير فقط الفي يتهدود رئيسة المحكومة استدعاء الامريكي في اسرائيل وببحث حسب الشريعة اليهوديسة سكرتير الهستدروت بسن معه التطورات عشية انعقاد الارثوذكسية ، والهدف من اهرون الى البلاد وقط علم اهذا الاقتراح هو الرغبية إزياداته في التحارج .

امس انه اوضح للبيراليين

وجاء من اوسماط الحزب الائتلافي ، الليبرالي ان هذا التهديــــد في المجالات السباسية إن يثنيهم عن تقديم اقتراحهم الكنيميت ، وقد استمرت الاتصالات أمس بين رئيسة فهناك من يؤيد تقديم موعد الحكومة وممثلي حزب العمل انتخابات الكنيست مشال

اي بحث في مجلس الامن لسن الكنيست في الاسبوع القادم .

الارض ادخلت وسائل النقل مدنيين عليها ا لاحتو ((الغاسية)) ـ بقيسة

ويقول مراسل « هارتس » العسكرية وأخذت في اتسلاف

وقى منتصف تيسان قامت

هذا وقد أكد موظفحكومي

المناسسية بالعودة الى قريتهم، عنيها السستوطنات اليهوديسة واضاف السيد محمود السالم المجساورة - فهسي ليسست

وحزب العمل لان حزب العمل إنى تشديد القسر الدينسيي في

■ وقـــد اعلن حـــزب ائــه اذا أصروا على تقـــديم « المفدال » المتدين انــه لـــن اقتراحهم قبل عطلة الكنيست يصوت ضد أقتراح عضر فان هذا سيؤدى الى شقاق الكنيست لورنس مسسن بينهم وبين حزب العمل قــد اغودات اسرائيل . واكثر مــا يستمر الى ما بعد الانتخابات إيستطيعه المغدال من تناذلً القادمة ، وانه في مثل هـنه هو الامتناع عن التصويت ، الحالة أن يوافق حزب العمل أغير أن رئيسة الحكومة'، كما على اشتراك الليبراليسين في تؤكد بعض المسادر تصر على الثلاف حكومي بعد الانتخابات أن يصوت حزب المفدال ضـــد اقتراح لورنتسس والاترى في موقف الفدال خرقا للانضباط

🛢 ويسود قيسادة حزب العمل اتجاهان متعارضان

■ وضمن مشاوراته الفاحال الذي لا بهمسه ان اجرت رئيسة الحكومة امس أينفرط عقد الائتلاف الان. الملاقات العربية السوفيينية الاشتراكي الحاكم في سوريا . الاول مشاورات مع قادة المبام وهذه الاوساط ترى ان عضوي الكنيسست مثير يعري الانتظار حتى موعد الانتخابات ويعقوب حزان دون التوصل القادمة ( ١٩٧٣ ) يعرقـــل الى اتفاق واضح. وقال ممثلو اتخاذ خطوات اقتصاديــــة ويجب العمل على انقــــاذ هامة ، وهناك اوساطا تفضل اغلبية كبيرة داخل المبام تؤيد المصالحة للمحافظة عسلى وكانت رئيسة الحكونة في

مشاوراتها قد أبدت رأبهسا قائلة انه اذا لم يقبــــــل على تقديم مشروع القــــانون المشــركون في الائتلاف وجهــة نظرها ، مثل طلبها الى المسام

الراسل الاتحاد ـ استهمت الغيورا فاختار ان يدلي ببيان الكلاسيكية للاحتلال » .

في يافا الى اقسوال الشاب غيورا : غيورا نويمان ، الذي يرفض - « أنا لا أدى جريمة في عملي الجيش بـــل دفض الادلاء الخدمة المسكرية ومن ميثناق

غيسورا نويمان في المحكمة المسكرية في يافسا:

الجيش الاسرائيسلي جيش احتسسلال

وفي بداية الجلسة انسكر من الحقيقة وقد « اكدت على منهم ؟ . غيــــورا التهمة فأعطى حق هذه الاعمال ــ قال غيورا ــ الكلام لشاهدين من الجيش أنه ليس هناك أي احتسلال ضابط ﴿ قياعدة الاستيماب مثل هذا ٤٠ . والتصنيف، والضابط شاومو وشرح غيورا للمحكمة أن فورمان ) فأكدا ان غيــورا ثقف بروح قيم أساسية \_ رفض الانصياع لاوامر الجندية. حب الانسان واحتبرام وقد انكر القائد اليعازار انه الآخرين ، وما افظع التشريد وانه \_ أي البعادار \_ قـد . . واضاف انه « وفق احكامي حطم من هم أكبر منه ، وأنه وتربيتي ، قان أعمال الجيش

مصاب بالخوف لدى سماعه الاسرائيلي في المناطق المحتلة هي أعمال قمع وتحقير وطرد اسم اليعازار . وبعدها أعطيت الكلمية وتهجير - أي كل العسالم

توفيق طوبي في الكنيست يطالب \_ بقيــة الاستقرار والي هدم بيوتهم ومصادرة اراضيهم ، وقسال أننا نحتج على هذا ونطالب الحكومة بالاعتراف بحقوق البدو في اراضيهم وبالكف عن هدم بيوتهم ومصادرة اراضيهم .

وتساءل طوبي عن السبب في تعيين وزير الدف مسؤولا عن مراقبة البدو وقال ان هذا ، ربما ، يدل ء توجه السلطات الى هذا الجزء من الاهلين ؟ واضاف ربم بقول لنا وزير الدفاع - الذي تغيب عن الجلسة - بناء على أي قانون من قوانين المناطق ألمحتلة او الغانون الدولي طــرد الأف البدو من منطقة رفح أ واذا كان حقا أن الحكوم ت هي التي قررت ذلك ولا وزير الدفاع ، فمن قرر أذن؟ تتائج هذه الجريمة ألتى لحقت ببدو منطق أدننت بشدة في البلاد وخارجها أ

وأنهى كلمته بقوله أثنًا تعرف أن هذه الإعمال تت نهوافقة الحكومة وبمراقبتها وهي مسؤولة عن ذلك ، ولذلك نرى نحن ضرورة التنديد بهده ألاعمال والمطالبة برقع هسذا الفين عن البعو .

راديسو ، بيتيفون ، ومسجل سستريو من احمدت موديلات نشيئسال تجدونهما في محلات كهم بياء النسامرة

أشغسال وتجسارة م • ض ( زهير جيران \_ حنا غريب وسمعان بدين ) يمكن تقسيط المبلسغ ل ١٨ شسهرا بدون فسائدة



مظاهرة الشبيبة تضامنا مع جيورا نويمان امام المحكمة وقد ظهر البوليس وهو يهاجم المتظاهرين • (نقلا عن هارتس) الجيش الاسرائيلي جيش احتـــــالال تأجيل المحاكمة الي يوم الثلاثاء القادم | وقسسة ابرزت لانغر في ، امس الاول ، محكمة عسكرية أمام المحكمة العسكرية - قال وبعد أن شرح غيورا ، أنه الخيصها أن غيورا ليس ولذنبا لم يرفض الخدمة كليب في وذكرت فقرات من قسانون

ان يعلى بقسم يعين الجندية ، ولذلك لم احترف بالتهمة ، إلقسم ، لانه يعتقد ان هذا اعلان قيام دولة اسرائييل والى اقوال الشهود والدفاع. والسبب في ذلك بعسود لان يازمه تنفيذ كسل امر حتى وميثاق الامم المتحدة تشير الى وقد تقرر تأجيل المحاكمة الجيش الاسرائيلي ، كما أراه الاوامر التي تتعارض وضميره، أحق الجندي في عدم الانصبياع الى يوم الثلاثاء القادم، حيث أنا ، هو جيش احتلال » . [ذكر أن حرب حزيران ١٩٦٧ ألى أوامر تتعارض مع فيمه من المتوقع أن يصدر الحكم في ولدعم اقواله هذه ذكر ما لم تكن حرب دفاع واستشهد الاساسية ، وأضافت لانهر : هذه القضية ، التي احدثت قامت به سلطات الاحتلال في بأقوال الجنرالات في الجيش أن لا صغة قانونية ملزمة صدى واسما في اسرائيـــل قطاع غزة في عام ١٩٧١ من الاسرائيلي ، م. بيلد ، عازار الادلاء بالقسم ، وتساءلت : والعالم . . . . هدم احياء بأكملها ، وطرد فايتسمان وحاييم بداوليف ، ما قيمة حلفان اليمين اذا كان المواطنيين وتهجيرهم للمرة التي تؤكد ذلك ، وتسماعل : قد تم بصورة قسرية ؟ الثانية ، وأكد أن هذا جزء هل هناك من هو أكثر معرفة ا وفي خــارج المحكمة وقف عشرات الشباب بحمالون

تظاهرة خارج الحكمة شمارات تؤيد غيورا وتطالب وقد لخص النقاش كل من باطلاق مراحه ، وقد حاول الاسرائيلي ، القائد اليعازار ، اليبرالي ، ولا يمكن أن يكون محامي الادعاء والمحامي عدد من الجنود المارين الاعتداء تسبها لانفر موكلة غيورا . على التظاهرة .

> يوم الجمعية القيادم تصيد \* الفـــــ ×

مجلبة المهال والشباب والثقفين عدد جديد . - وقفزة جديدة في المحتوى والمستوى والإخراج!

#### الكلية الارثوذكسية العربية بحيفا تحصل على الاعترافالرسمي بنتائجها من وزارة المارف وتصبح علاماتها ((واقية))

حيفا - إراسانا - تسلمت طلابها ومستوى الدراسة فيها ادارة الكليسة الارتوذكسية عبر السنين السابقة . العربية بحيفا رسالة منوزارة وبهذا القرار تعتبر العلامات المعارف تبلغها فيها انه بعد التي يحصل عليها الطلاب في الدراسة تقرر أن تعتبر الكلية الكلية علامات وأقية بالتشبة مُؤْسَسِةً ثَانُونَةً مَعِيْرُ فَا بِهِنَا الْمُتَحَانَاتُ الْبَجْرُوتُ . اعتمارا من السنة الدراسية وهكسلوا تكون مدرستان بكل ما يخوله هذا الاعتراف حصلتا على هيمان الاعتراف وهما : مدرسة الرامة الثانوية

القانوني من حقوق . وقد حصلت الكلية على هذا والكلية الارتوذكية العربية جدارتها بمستوى نتسسالج

اعــــــلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب ؛ يوم اليبت الموافق ١٩٧٢/٧/٨ ، فروع منطقة الناصرة لالحَدِّ بيائسات عن الجريدة مع اثمان الصحف ، المطلوب من المسؤولين عن الصحف في هذه الفروع تخضير البيانات مع اثمانها لتسهيل

### قدداس وجنان الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

الياس داهود طنوس وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٧/١٥ الساعة التاسعة صباحا في الكنيسة الأكليريكية في الناصرة ، -- المحالية فاهل الفقيد يرجون الأصدقاء والمعارف اعتبار هذه الدعوة خاصة بكل واحد منهم . لا اراكم الله مكروها بعزيز

